المستدرك على كتاب

من اسمه عمرو من الشعراء

عبد الرحمن بن عبد الله الشقير

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

dr shwaihy
18-11-2010

العرب
مجلة شهرية تعنى بتراث العرب الفكري
رئيس التحرير: حمد الجاسر

الاشتراك السنوي
١٠٠ ريال للأفراد و ٢٠٠ ريال للهيئات
الإعلانات: يتفق عليها مع الإدارة
ثمن الجزء: ١٧ ريالاً

المراسلات
حمد الجاسر - ت ٤٦٢١٢٢٢
ص.ب ١٣٧ - الرمز البريدي ١١٤١١
الرياض - المملكة العربية السعودية

ج ١، ٢ س ٢٩ - رجب/ شعبان ١٤١٤هـ - كانون٢/ شباط (يناير/ فبراير) ١٩٩٤م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المستدرك على كتاب :

« من اسمه عمرو من الشعراء»

١٠

صدر مؤخراً كتاب «من اسمه عمرو من الشعراء» لابن الجراح (٢٩٦ هـ) بتحقيق الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع، وقد بذل المحقق الفاضل جهداً مشكوراً في خدمة الكتاب تحقيقاً وتعليقاً.

ويعد الكتاب مرجعاً أصيلاً للباحثين والأدباء، فهو مع صغر حجمه وطرافة موضوعه، قد سَدّ ثغرة بين كتب معاجم الشعراء في القرون المتقدمة .

وقد تتبع ابن الجراح أسماء الشعراء العَمْريين فأحصاهم إلى (٢٠٦) شاعراً، على غير استقصاء منه. وقد قال في ذالك (ص ٥): (وقد تتبعت عندما جرى بيننا مَنْ في القبائل من الشعراء المكثرين، والمقلين، والفرسان، والأعراب، والمغمورين، ومن حَدُثَ إلى وقت الأصمعي من شعراء الإسلام وبعده فأخرجت من ذالك،على أني لم أتقَصَّه، ولم تطُل المدَّة فيه أكثر من مئتي اسم، ليس فيهم من حَدُث بعد الأصمعي إلاّ نَيِّفٌ وعشرون رجلاً).

وقد كنت في بعض الاوقات ـ أراجع «معجم الشعراء» للمرزباني فأجد فيه من اسمه عَمْرو من الشعراء ثم أطلبه في كتاب ابن الجراح فلا أجده فأُقَيِّد ما أجده من العَمْرين ثم أضمه إلى نسختي من كتاب ابن الجراح. ثم تتبعت أسماء العمرين في مضانها من كتب الأدب والتاريخ فتجمع لديَّ قدر صالح، رأيت نشره تعميماً للفائدة، وتيسيراً للباحثين.

وكان عدد ما تيسر لي الوقوف عليه من الشعراء العمرين الذين لم يذكرهم ابن الجراح وهم على شرطه ـ (١٠١) شاعراً.

وبذالك يكون مجموع الشعراء العمرين مع ما ذكر ابن الجراح (٣٠٧) شاعراً ، وقد اجتهدت ـ ما استطعت ـ في تحديد عصر الشاعر من خلال ما أقف عليه من الأحداث التي شارك فيها، أو من أخباره مع أعلام معاصريه. أما ما تركته غُفْلاً ولم أستطع تحديد عصره، فإنك تجد في ترجمته قرينة تدل على أنه عاش قبْل ابن الجراح أو

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

معاصراً له وتوفي قبله على أقل تقدير ويكون بذالك على شرطه، وحقه أن يذكر مع المُعَمَّرِيْن. ولم أُثبِتْ في هذا البحث الشعراء المعمرين الذين لم أهتد إلى تحديد عصرهم، وليس لدي ما يدل على تقدمهم إلى عصر ابن الجراح .. مثل: عمرو بن أبيّ[1]، وعمرو بن خُرجَة الفزاري[2]، وعمرو بن عُمرَ[3]، وعمرو بن لبيد[4]، وعمرو ابن مبارك الباهلي[5]، وعمرو بن مطرّف التميمي[6]، وعمرو بن هذيل العتيبي[7]، وغيرهم.

وأختم بما ختم به ابن الجراح مقدمة كتابه ـ ص ٥ ـ : (وأستغفر الله ـ عزَّ وجلَّ ـ من التشاغل بما لايؤدي إلى مرضاته، واستقيلُهُ من كل عَمَلٍ لا يتصل بما يُقَرِّب منه وحسبي الله ونعم الوكيل).

(١) معجم البلدان ١: ٩٠ رسم (الأبرق الفرد).

(٢) معجم البلدان ١:١٥٢ رسم (الأداهم) و ٣: ٣٧ رسم (رحا جابر)

(٣) التذكرة السعدية ص ١٢٣.

(٤) الدر الفريد ٥: حاشية ص ٢٥٣.

(٥) الدر الفريد ٥: ٤٤٠.

(٦) معجم البلدان ٥ : ٩٣ رسم (مدينة أصبهان)

(٧) الدر الفريد ٥ : ٣٢٤.

١ ـ عمرو بن الأخنس الطائي ـ جاهلي ـ :

ذكر أبو عبيد البكري [1] «فصل المقال» ص ٤٤٦ قصته مع النعمان وأنشد له:

يـــا شَـــرِيك بـنَ عُمَيْرٍ ... يـــا أخـــا مَنْ لا أخَـــا لَـــه

يـــا شَـــرِيك بـنَ عُمَيْرٍ ... اكْفِـلِ المرءَ وآلـــه

رَيْـــثَ أوصي وأُؤدِّي ... مَـــالَ مَنْ أُودعـتُ مَـــالَـــه

يـــا شريكَ بـنَ عُميرٍ ... هـلْ مِـنَ الموتِ محالـــه؟

(١) البيتان ١، ٤ في الأغاني (٢٢ : ٩٤) منسوباً لحنظلة بن أبي عفراء، أو ابن أبي عُفْر وفيه زيادة خمسة أبيات باختلاف كبير في الرواية ومثله في معجم البلدان ٤ :٢٢٥ رسم (الغريان).

٢ ـ عمرو بن أسد الفقعسي الأسدي.

وفقعس حيّ من بني أسد [1]. وينسب له[2]:

رأيتُ مـــواليَّ الأُولى يخذلـــونني ... على حـــدثـان الـــدهـــرِ إذ يَتَقَلَّبُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فهَـلاَّ أعـدُّوني لمثلي تفـاقـدوا ... إذا الخصمُ أبْزى مـائلُ الـرأسِ أنكبُ
وهـلاَّ أعـدُّوني لمثلي تفـاقـدوا ... وفي الأرضِ مبثوثاً شجـاعٌ وعقـربُ
فـلا تـأخـذُوا عقـلاً من القـوم إنني ... أرى العـارَ يبقى والمعـاقـلُ تـذهبُ
كأنك لم تُسْبَقْ من الـدهـرِ ليلـةً ... إذا أنت أدركـت الـذي كنـتَ تطلبُ

(١) انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ١٦٩ و جمهرة ابن حزم ص ١٩٥ و الخزانة ٣ : ٣٢.

(٢) حماسة أبي تمام ١ : ١٢٤ ونسبها لبعض بني فقعس، وذكر التبريزي في شرح الحماسة ١ : ٦٩ أن القائل مُرَّة بن عدّاء الفقعسي، والبيتان ٤، ٥ في حماسة البحتري ص ١٥ لعمرو بن أسد الفقعسي ورواية صدر البيت الرابع (لا تأخذوا الإرش الدقيق فإنني) والأبيات في خزانة البغدادي ٣ : ٢٩ ـ ٣٢ وفيه (ونسب صاحب الحماسة البصرية هذه الأبيات إلى عمرو بن أسد الفقعسي) ولم أجد في الحماسة البصرية ١ : ٧٥ غير البيت الأول. والبيتان ٤، ٥ في الدر الفريد ٤ : ٣٦٤ والبيت الخامس في مجموعة المعاني ص ٣٤٨.

عمرو بن بانة : (عمرو بن محمد بن بانة)

٣ ـ عمرو بن بياضة النَّجَّاري.

قال المرزباني: جاهلي يقول لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولـدنـاك يـا شيبـة المكـرمـا ... ت سَـاقِـي زُوَّارِ أرضِ الحَرَمْ
فـأكْـرِمْ وسيبُك بيـت الإلـه ... وأنـت بنفسـك بيـت الكَـرَمْ

قلت: والنَّجَّاري نسبة لبني النَّجَّار: بطن من الخزرج من الأزد، من القحطانية. وهم بنو النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج: (سُمِّي (بالنجار) لأنه ضرب رجلاً اسمه العَتْر بقدُوم فَنَجَرَهُ)(١).

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٤٦. و «نهاية الأرب» للقلقشندي ـ ٧٦.

٤ – عمرو بن تُبَّع.

جاهلي. ذكر ابن جرير الطبري من خبره أنه قتل أخاه حسَّان بنَ تُبَّع، وملك مكانه، وكان من ملوك حِمْيَرَ وتُبَّع هو تُبّان أسعد أبو كَرِب (١)

ونقل عن محمد بن هشام قال(٢): عمرو بن تُبَّع هذا يدعىٰ مَوْثبَان، لأنه وثب على أخيه حسان بفُرضة نُعْم فقتله. قال: وفُرضة نُعْم رَحبَة طوق بن مالك وكانت نُعُم سرّية تُبَّع بن حسان بن أسعد.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأنشد له الهمداني قوله(٣):

زَبَرْنَا في ظَفَارِ زبورَ مَجْدٍ فيقرأه قُرومُ القريتينِ

قلت: وهذا البيت من كلمة قالها عمرو بن تُبَّع ومما ينسب إليه من الشعر بعد قتل أخيه:

شَرِينَا النَّوْم إذْ عُصِيبَتْ علاَبٍ بتَسْهيدٍ وعَقْدٍ غيرِ مَينْ
تنادوا عندَ غَدْرِهمُ: لبَابٍ وقد بَرَزَتْ مَعَاذِرُ ذِي رُعَينْ
قتلنا مَنْ تولَّى المكْرَ منهمْ بَوَاءً بابْنِ رُهْمٍ غيرَ دَيْنِ
قتلناهُمْ بحسانَ بنِ رُهْمٍ وحسان قتيل الثائرَيْنِ
قتلناهم فلا بُقْيَا عليهمْ وقرَّت عِنْدَ ذاكُمْ كلُّ عَينْ

ومنها:

فَضَلْنَا الناسَ كلَّهُمُ جميعاً كفَضْلِ الإبْرِزيّ على اللُّجَينْ
ملكنا الناسَ كلهمُ جميعاً لنا الأسبابُ بعد التُّبَّعينْ
ملكنا بعدَ داوُدٍ زماناً وعَبَّدْنا ملُوكَ المشرِقَينْ
زَبَرْنا في ظَفَارِ زبورَ مجْدٍ ليقرأه قُرومُ القريتينِ

ومنها:

سأشفي من ولاةِ المكرَ نَفْسي وكان المكرُ حَيْنَهُمُ وَحَيْنِي
أطعتهُمُ فلم أرْشُدْ وكانوا غواةَ أهلكوا حَسَبِي وَزَيْنِي

(١) تاريخ الطبري ج ٢/ ١٠٥/ ١١٧ وتسمى× المغتالين من الأشراف لابن حبيب (ضمن نوادر المخطوطات) ٢:١١٥
(٢) الإكليل للهمداني ٨ : ٧٣ (٣) و «الدر الفريد» ٣ / ٣٧

٥ ـ عمرو بن تُرْنَا الهذلي. جاهلي:

قال المرزباني (ص٣٦): (وتُرْنَا أمُّه، وهو القائل يجيب عَمْراً ذا الكلب (١) في رواية السكري:

قريبةٌ قد نأت غير السؤالِ وأمست منك بائنة(٢) الوِصَالِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فيها يقول:

فـــــلا تَتَمَنَّنِي وتَمَنَّ جِلْفـــــاً ... قُـــرَاقِـــرَةً هِجَفًّـــا كـــالخيـــالِ(٣)

فَـــأَطْعَنُـــهُ بمسنـــونٍ طـــريـــرٍ ... عليـــه مثلُ بـــــارِقَـــةِ الهلال

(١) انظر شرح أشعار الهذليين للسكري ٢ : ٥٦٥. وقد ذكره ابن الجراح ص ١٤ في الشعراء الجاهليين.

(٢) في شرح أشعار الهذليين ٢ : ٥٧٣ (نائية).

(٣) البيت في اللسان مادة (هجف) ورواية عجزه: (جُرَاهِيَةً، هِجَفًّا كالجبال) قال: جراهية: ضخماً، هِجفًّا: ثقيلاً طويلاً كالجبال لاغناء عنده.

٦ ـ عمرو بن ثعلبة الحضرمي إسلامي:

قال الهمداني(١): واختلط آل ميمون بن قحطان (الذي احتفر بئر ميمون بالأبطح من مكة) مع آل عماد بقريش، وصاهروهم إلى أكثر الإسلام بالمدينة، وصاهروا الأنصار، ولهم يقول عمرو بن ثعلبة الحضرمي شعراً أوله:

وهم حفروا البئر التي طاب ماؤها ... بمكـــة والحُجّـــاجُ عَمَّ شهـــود

عقدنا بِحَبْلَى عبد شمس وهاشم ... حبـــال وفـــاء أسرهن شـــديـــد

لعبـد منـاف كـان حلف مـؤكـد ... بمكـــة ينمي عـــزه ويـــزيـــد

لنـا الجمـرة العلياء مـن حي غـالب ... وحي لـــؤي والعبـــاد ركـــود

حللنـــا بها في عصر تبع لم تـــزل ... لنـــا منـــذ كنـــا ثـــروة وعـــديـــد

مـوارث من قحطـان طـاب فـروعهـا ... ومجد قـــديـم مـــا نـــراه يبيـــد

(١) الإكليل ٢ : ٤٨.

٧ ـ عمرو بن جابر بن سفيان الفهمي ـ جاهلي :

قـال المرزبـاني(١) (ص ٤٣) : (ريش لَغَب، وقيل: ريش بِلغبَ، وهـو أخـو تأبط شراً، واسمـه عمرو بـن جابـر بن سفيـان الفهمي، من بني فهم بن عمـرو بن قيس، ولُقّبَ ريش لغب بقوله:

ومـــا كنت فَقْعـــاً نـــابتـــاً بقـــرارة ... ولاكُنْتُ رِيْشَـــاً مـن ذنابَـــى ولا لَغَب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ويُروى:

فما ولـدت أمي من القـوم عـاجـزاً ولا كنت ريشـــــــاً...) انتهى

ونسبه عند ابن الكلبي (ـ٢٠٤هـ) [٢] (حَذَرٌ، واسمه عَمْرو بن جابربن سفيان بن عَدِي بن كعب بن حَرْبِ بن تيم بن سعد بن فَهْمٍ الشاعر، بن عَمْرو بن قيس بن عيلان[٣]).

وذكر الأصفهاني [٤] خبر مقتله حينما أغار على بني عُتَيرٍ من هـذيل، ورثاه تأبط شراً لمّا بلغه مقتله فقال:

وحـــرمتُ النســـاءَ وإن أُحِلّت بشـــور أو بمـــزج أو لِصـــابِ

حيـــاتي أو أزور بني عُتَيـــر وكـــاهلهـــا بجمع ذي ضبـــابِ

إذا وقعـــت لكعـــب أو خثيـــم وسيـــار يســـوغ لها شرابي

أظُنّني ميّتـــا كمـــداً ولمّا أطـــالِعْ طلعـــة أهـل الكـــراب

ودُمْتُ مُسَـــيرًا أهـــدي رعيـــلاً أؤم ســـوادَ طَـــوْدٍ ذي نقـــابِ

(١) انظر تبصير المنتبه لابن حجر ص ٦١٥. (٢) جمهرة النسب ص ٤٧٤ — ٤٧٦.

(٣) في الأغاني ٢١ : ١٣٨ (بن عمثيل بن عدي... بن كعب بن حزن وقيل: حرب بن تميم).

(٤) الأغاني ٢١ : ١٦٥ — ١٦٧.

٨ — عمرو بن جابر الحنفي.

أنشد له البحتري[١] في «الحماسة» (ص ١٧):

أُكـاشِحُ أقـواماً على سرِّ بِغْضَـةٍ وأضحك في وجـه العـدوِّ المكـاشرِ

أريـه كـذا كُمْ مـا يُـريني وأبتغي بـهِ في غـدٍ خـوفَ الجُدُودِ العـواثـرِ

ثنى ضِلَعَـا من جنبـهِ وثنيتُهَـا على مِثْلِهَـا من عـائفِ الطَّيْرِ زاجـرِ

كـلانـا يُرِي أن ليس في الصـدر ريبـةٌ على حَنَـقٍ بين الشراسيفِ واغـرِ

وأنشد له أيضا[٢] (ص١٨):

وكـائنْ من عَـدو ظَلْتُ أبـدي لـه وُدًّا يُغـرُّ بـهِ القنيـصُ

أُكاشِـرُهُ وأعلم أنْ كِـلاَنَـا على مـاسـاء صَـاحِبَـهُ حَـرِيصُ

(١) الأبيات ١، ٢، ٤ له في الدر الفريد، ٢ : ١٩٦ (٢) البيت الثاني له في الدر الفريد ٢ : ١٤٢ و ٥ : ٥٢٠

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩ـ عمرو بن جبلة : وهو غير عمرو بن جبلة اليشكري الذي ذكره ابن الجراح.

قال المرزباني (٣٦) حليف آل حرب بن أمية، يقول في أبيات وقد رويت لغيره:

واني من القـــوم الـــذيـن قليلهم كثيرٌ إذا ارفضَّـت غَمَـــى المتجلِّـفِ

إلى نضَـــد من عبـــد شمس كأنهم هضـــابُ أجـــا أركـــانها لم تقصَّفِ

١٠ـ عمرو بن جرموز التميمي إسلامي : وهو عمرو بن جرموز (بن قيس)(١) بن الدِّيَّال بن ضرار(٢) بن جُشَمَ بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة(٣)

وهو الذي قتل الزبير بن العوام(٤) ـ حَوَارِيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجمل سنة ست وثلاثين قتله عمرو بن جرموز غدراً بمكان يقال له وادي السباع(٥).

وروى ابن حجر(٦) أنه قيل لعلي بن أبي طالب: إن قاتل الزبير بالباب. قال: ليدخل قاتل ابن صفية النار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لكل نبي حوارياً وإن حواريي الزبير» وأنشد الزمخشري(٧) لعمرو بن جرموز قوله:

لَسِيَّـــانِ عنـــديَ قتل الـــزبير وضرطـــة عنـــز بـــذي الجحفـــة

(١) زيادة من جمهرة ابن حزم ص ٢٢١ (٢) في جمهرة ابن حزم (صُوار)

(٣) جمهرة النسب لابن الكلبي ص ٢٤٢ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٢١

(٤) النقائض ١/ ٣٩٩ وجمهرة ابن الكلبي وجمهرة ابن حزم وتاج العروس ٤ : ١٤ مادة (جرمز)

(٥) الإصابة ٢ : ٥٥٧ رقم (٢٧٩١) (٦) الإصابة ٢ : ٥٥٦ (٧) المستقصى ١ : ٤٤٧

١١ـ عمرو بن جَعْدٍ الأزدي:

أنشد له البحتري في «الحماسة» (ص ١٩٢):

عَيَّـرْتَني ميمونـة الشيبَ في الـرأ سِ وقَـدْ كنتُ بِأَنْ أَشِيبَ جـديـرا

مـن يكـن همُّهُ رفيعـــاً كهمـي ويبـاكـر جَـوْبَ البـلادِ صغيرا

يَلْقَ مثـلَ الـذي لقيتُ مـن الشيْب فـــلا تعجبي لـــذِاكَ كثيرا

(للبحث صلة) الرياض: عبدالرحمن بن عبدالله الشقير

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المستدرك على كتاب:

من اسمه عمرو من الشعراء

- ٢ -

١٢ ـ عمرو بن الجُعيد، جاهلي:

أنشد له ياقوت[١] قوله في اللات:

فإني وتركي وَصْلَ كأسٍ لكالذي ... تَبرَّأ من لاَتٍ وكان يَدِينُهَا

قلت: ولم أجد غير هذا البيت لعمرو بن الجعيد، ولا أعرف عنه شيئاً غير ما ذكر[١] صاحب «الأغاني» (١٦ : ٣٦٢) : أن عمرو بن الجعيد كان كاهناً. وهو أحد بني عامر بن الدِّيل بن شنّ بن أفصى بن عبد القيس وفيه أيضاً (٢٤ : ٢١٧) : الأفكل : وهو عمرو بن الجُعيد بن صَبرة بن الديل بن شنّ بن أفصى بن دُعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة. وذكره ابن حزم («الجمهرة» ص ٢٩٩) وقال: وهو الذي ساق عبد القيس من تهامة إلى البحرين ولم أتحقق من أنهما واحد أم أكثر:

(١) «معجم البلدان» ٥/ ٥ رسم (اللات)

١٣ ـ عمرو بن الحارث بن أُقيش العكلي، جاهلي.

قال المرزباني[١] : كان أسر حَسِينَة بنتَ جابر بن بُجَيرِ بن شريط العجلي، أخت أبجر بن جابر[٢] في يوم العذاب[٣] في الجاهلية، وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن أُدّ بن طابخة على عِجْل وحنيفة بأرض جَوٍّ باليمامة، وحَسِينة شاعرة، ففاداها أخوها أبجر بمئة من الإبل وخمسة أفراس، فسار معها عمرو بن الحارث حتى جَوَّزَهَا أرضَ

← الأخبار، إذ لاغش في هذه، بخلاف تلك فالتنويه بشأنها لايكون إلا غشاً في استجلاب المساعدات بظنون ضائعة وهو الوزر العظيم والإفك المبين لقد جاوبت ... .، وعندما يزورني الأستاذ صلاح سأحفيه السؤال عنها، وهل يمكن أن تعلق عليها الآمال أم قد اختنقت مثل اختيها في المشيمة؟!

وكان بنو بكر امراء مريمة إلى أن أجلاهم عنها السلطان الكثيري في سنة ١٢٨٤ واستولى على أموالهم. (للحديث صلة)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بني تميم، وقال في ذالك من أبيات:

وكانتْ صَفْوَتي من سَبْيِ عِجْلٍ ... حَسِينةٌ من كَوَاعِبَ كالظِّباءِ[٤]

وهَبْناها لأَبْجَرَ إذْ أَتَانَا ... وَفِيْنَا غَيرها منهم نِسَاءُ

فكانَ ثَوابُهُ منَّا جِيَادًا ... وسَوْقَ هُنَيْدَةٍ فيها رِعاءُ

(١) «معجم الشعراء» ـ ٣٧ ـ

(٢) هو أبجر بن جابر بن جُبَيْرْ بن شرَيط العجلي. أخباره في «النقائض» ـ انظر فهرسه ـ وفي «اللسان» عن ابن بَرّي: قال: وكان نصرانياً ـ «اللسان» مادة (ترف).

(٣) لم أجده. (٤) في البيت إقواء.

١٤ ـ عمرو بن الحارث الفزاري.

أنشد له البحتري في «الحماسة»[١]:

فإننا وَالذي أَمْسَى يُمَجِّدُهُ ... عندَ الأُقَيْصِرِ تَسْبِيْحٌ وتهليلُ

لا نشتري الخسْفَ نبْتَاعُ الحياة بِهِ ... حَتَّى تَخُرَّقَ بِالطَّعْنِ السَّرَابِيْلُ

(١) ـ ٢٧ ـ

١٥ ـ عمرو بن حجر أبو رغْثَة: مخضرم.

أنشد لـه الهمداني[١] قوله في عمرو بن يزيد حين قتل مُرَّ بن عَامر بن الحارث بن زيد، وذالك أول ما ظهرت دعوة الإسلام بمكة:

ألا هل أتى أُمَّ الحصين بأنَّنا ... سقينا ذُعافَ السُّمِّ مُرَّ بْنَ عامِرِ

بكل رُدَيْنِيٍّ ظِمَاءٍ كُعُوْبُهُ ... وأبيَض مثلِ البَرْقِ في كَفِّ ثائِرِ

(١) «الإكليل» ٢ : ٢٥٠.

١٦ ـ عمرو بن حُجر الكلبي، إسلامي.

قال المرزباني[١] يقول في المَرج[٢]:

ألا مَنْ مبلغ قَيْساً رَسُولاً ... بِأَنَّا قد شَفَيْنَا واشْتَفَيْنَا

غَدَاةَ المَرْجِ نَضْرِبُكُمْ بِبِيْضٍ ... صَوَارِمَ في المَهزَّة يَلْتَوِيْنَا

فلَم تَحْمُوا مُنَالِكُمُ ذِمَاراً ... ولا عطفَتْ كَتَائِبكم عَلَيْنَا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ الأَرْضِ منكم وأَقْـرَزْنَـا بِقتلِكُمُ العيُـونـا

(١) «معجم الشعراء» ـ ٤٥ ـ

(٢) المَرْج : بالفتح ثم السكون والجيم : هي الأرض الواسعة فيها نَبْتٌ كثير تمرج فيها الدواب، أي تذهب وتجيء، قاله ياقوت وقال أيضاً: مَرْج راهط بنواحي دمشق وهو أشهر المروج في الشعر فإذا قالوه مفرداً فإياه يعنون «معجم البلدان» رسم المرج ومرج راهط. والمرج أو مرج راهط به الوقعة المشهورة ـ في فتنة ابن الزبير، بعد وفاة يزيد بن معاوية ـ بين قيس وكلب ـ انظر «الأغاني» ـ ١٩ : ٢٠٨ ـ ٢١٣ و «معجم البلدان» راهط وفيه (بين قيس وتغلب) بدل كلب وهو تصحيف.

١٧ ـ عمرو بن حُذار، جاهلي.

قال المرزباني (١) : من بني وائله بن صعصعة يكني أبَا أُبيٍّ، ويدعى ذَا العُنق، وكان شجاعاً وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدي، وكان عمرو مع عامر بن الطفيل في يوم الرَّقَم(٢)، وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال عمرٌو لفرسه وأبلى يومئذٍ بلاءً حسناً:

أقْدِمْ قُدَيْدُ(٣) لا تكُنْ خَلُوسَا لأَطْعَنَنَّ طَعْنَةً قَلُوسَا

ذَاتَ رَشَاشٍ تَزَعُ الخَمِيسَا مَنْ لاَ يُقَاتِلْ لاَ يَكُنْ رئِيسَا

فقال عامر بن الطفيل:

وأَبُوا أُبيٌّ مَا مُنِيْتُ بِمِثْلِهِ يا حَبَّذا هُو مُمْسِيًا ونَهارَا

لَقِيَ الخَمِيْسَ أَبُو أُبيٍّ بَارِزاً الوائِلِيُّ وَحَرَّمَ الإدْبَارا

عَمْرُو الذي جَعَلَتْ سَلُوْلُ وعامرٌ يَوْمَ الصَّبَاحِ يُجَنِّبُوْن فِرَارا

(١) «معجم الشعراء» ـ ٣٧ ـ

(٢) يوم الرَّقَم من أيام العرب في الجاهلية بين بني عامر بن صعصعة وغطفان ـ انظر تفصيل خبره في «العقد الفريد» ٥ : ١٦٠ و«تاريخ ابن الأثير» ١ : ٣٩٣ و «معجم ما استعجم» ص ٦٦٦ و«معجم البلدان» رسم (الرقم) وانظر تحديد موقع الرقم في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٣) قُدَيْد اسم فرس لعمرو، وفي «المخصص» ٦ : ١٩٦ و «اللسان» (قدد) لعبس بن جِدَّان وفي «القاموس» و«التاج» (قدد) لقيس بن عبد الله الغاضري.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٨ ـ عمرو بن حسان .

لم أعثر له على أكثر من بيت واحد نسبه الهمداني إلى تُبَّع ثم قال : ويقال : إنه لعمرو بن حسان. ويظهر فيه أنه من ظفار وهو[١]:

إذْ جَنَّبْنَا جِيادَنا من ظَفَارِ ثم سِرْنا بها سَيْرًا بعيداً

(١) «الإكليل» ٨/ ٧٢ وقال في الهامش : (إذا جنبنا) أي جعلنا الخيل مجنوبة أي تسير معنا جنباً إلى جنب مع الخيل المركوبة لإظهار الأبهة والعظمة.

١٩ ـ عمرو بن الحسن الإباضي الكوفي، إسلامي.

قال المرزباني[١] من الموالي، أحد شعراء الخوارج، وهو القائل يرثي الإباضية من قصيدة طويلة:

في فِتْيَةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمُ لِلمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا السُّمْرِ
متراحِمِينَ ذَوُو يَسارِهِمُ يتعطَّفُونَ على ذَوي الفَقْرِ
وذَوُو خَصَاصَتِهِمْ كأنهمُ مِنْ صِدْقِ عِفَّتِهِمْ ذُوُو وَفْرِ
مُتَجمِّلِينَ لِطِيْبِ خِيمِهِمُ لا يَهْلَعُونَ لِنَبْوَةِ الدَّهْرِ
فكذَاكَ مُثْرِيهِمُ ومُقْتِرهم أكْرِمْ بمقترهم وبالمثري

وقال الأصفهاني عنه[٢] : مولى بني تميم. وذكر مطلع القصيدة:

هبَّتْ قُبَيْلَ تَبَلُّجِ الفَجْرِ هِنْدٌ تَقُولُ ودَمْعُهَا يَجْرِي
أنِّي اعْتراكَ وكنتَ عَهْدِي لاَ سَرِبَ الدُّمُوْعِ وكُنْتَ ذا صَبْرِ

ثم قال : يقوله في عبد الله بن يحيى الذي تسميه الخوارجُ طالبَ الحقِّ، ومن قُتِلَ من أصحابه معه يرثيهم.

وذكر القصيدة بطولها منسوبة لعمرو بن الحصين وقال : ويقال الحسن العنبري وليس فيها من الأبيات التي ذكر المرزباني سوى الأول، وأرجح أنهما واحد وأن ما انفرد به المرزباني جزء من القصيدة التي ذكرها الأصفهاني، فمطلع القصيدة في «الأغاني» منسوبة مرة لعمرو بن الحسن[٣] ومرة لعمرو بن الحصين (وقيل الحسن)[٤]

كتابخانه ومركز اطلاع رسانى
بنياد دايرة المعارف اسلامى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال الأصفهاني : وقال عمرو بن الحسن الكوفي مولى بني تميم يذكر وقعة قُدَيْد، وأمر مكة و دخولهم إياها، وأنشدنيها الأخفش عن السكري والأحول وثعلب لعمرو هذا، وكان يستجيدُها ويُفَضِّلُها:

مَابَالُ همِّكَ لَيْسَ عَنْكَ بِعازِبِ ... يَمْرِي سَوَابِقَ دَمْعِكَ المُتَسَاكِبِ
وتَبِيْتُ تَكْتَلِئُ النُّجومَ بِمُقْلَةٍ ... عَبْرى تُسَرُّ بِكلِّ نجْمٍ دائِبِ(٦)
حَذَرَ المَنِيَّةِ أَنْ تَجِيْءَ بَدَاهَةً ... لَمْ أَقْضِ مِنْ تَبَعِ الشُّراةِ مآربي(٧)

(١) «معجم الشعراء» ـ ٤٨. (٢) «الأغاني» ٢٣ : ٢٣٢. (٣) نفس المصدر. (٤) المصدر : ٢٦٤
(٥) «الأغاني» ٢٣ : ٢٤٦. (٦) تكتلئ : تراقب.
(٧) الشُّراة: الخوارج ، الواحد شارٍ سموا بذالك لقولهم : إنا شَرَينا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة. «الصحاح» مادة (شرى).

٢٠ـ عمرو بن حِلِّزَة اليشكري، جاهلي.

قال المرزباني(١) : أخو الحارث بن حِلِّزَة قديم، وهو يقول يرثي أخاه:

يـــأَمَنُ الأيـــامَ مُغْتَرٌّ بها ... مَـا رَأَيْنَـا قَطُّ دَهْـراً لا يَـخُونُ
والمُلِمَّـــاتُ فَما أعجَبَهـــا ... للمُلِمَّـــاتِ ظُهُـــورٌ وبُطُـــونُ
هَـــوِّنِ الأمْـــرَ تَعِشْ في رَاحَـــةٍ ... قَلَّمَـــا هَـــوَّنْتَ إلاَّ سَيَهُـــونُ
رُبَمَا قَـــرَّتْ عُيُـــونٌ بِشجىً ... مُـرْمِضٍ قَـدْ سَخِنَتْ مِنْـهُ عُيـونُ
لاتَكُنْ مُحْتَقِـــراً شَـــأْنَ امْـــرِئٍ ... رُبَمَا كَـــانَ مِنَ الشانِ شُـــؤونُ

قلت : وزاد الأمدي (٢) له بسنده للرياشي:

لم يكُنْ إلا الـــذي كـــان يكـــون ... وخطُوبُ الـدهـر بـالناسِ فُنـونُ
يلعب النـــاسُ على أقـــدارهـم ... ورَحَى الأيـــام للنـــاسِ طَحُـــوْن
إنما الإنســـان صفـــوٌ وقـــذى ... وتـــوارِي نَفْســـه بِيْضٌ وجُـــوْن

قال الآمدي بعد رواية الأبيات : وأظن هذه الأبيات مصنوعة وهكذا كان يقول الأخفش.

(١) «معجم الشعراء» ٨ (٢) انظر «المؤتلف والمختلف» للآمدي ص ٩٠

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١ ـ عمرو بن حُمة الدَّوسي[١]. جاهلي.

قال المرزباني[٢]: من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية، وأحد المعمّرين. يقال إنه عاش ثلاث مئة وتسعين سنة، ويقال: إنه هو ذُوْ الحِلْمِ الذي ضرب به العربُ المثلَ، فقال الحارثُ بن وَعْلَةَ الذُّهليُّ:

وزَعَمْتَ أَنَّا لاَ حَلُوْمَ لنا ... إنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الحِلْمِ

وقال الفرزدق[٣]:

وإنْ أَعْفُ أَسْتبقي حَلُوْمُ مجاشعٍ ... فإنَّ العصا كانَتْ لِذِي الحِلْمِ تُقْرَعُ

وعمرو هو القائل[٤]:

كبرتُ وطَالَ العُمرُ منّي كأنني ... سَلِيم أفاعٍ لَيْلُهُ غَيْرُ مُوْدَعِ
فَما السُّقْمُ أبلاني ولكنْ تَتَابعتْ ... عَليَّ سِنُوْنَ من مَصِيفٍ ومَرْبَعِ
ثَلاَثُ مِئِيْنَ مِنْ سِنِيْنَ كوامِلٍ ... وها أنَا هَذَا أَرْتجِي مَرَّ أَرْبَعِ
فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الفرخ في العُشِّ ثاوِيًا ... إذَا رَامَ تطْيَاراً يقال لَهُ: قَعِ
أُخَبِّرُ أَخْبَارَ السِّنِيْنَ التي مَضتْ ... ولا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمَصْرَعِي

وقال ابن دريد (ـ ٣٢١هـ): عَمْرو بن حُمَّة، وَفد إلى النبي ﷺ. وقال مثله ابن حزم (ـ٤٥٦هـ).

وذكر المرزباني[٥] أبياتاً لعتيك بن قيس ـ وهو جاهلي من أهل المدينة ـ يرثي عمرو بن حُمَّة الدوسي منها:

بِرَغْمِ العُلاَ والمجْدِ والجوْدِ والنَّدَى ... طَوَاكَ الرَّدَى يَاخَيرَ حَافٍ وناعلِ
لقد غَالَ صرْفُ الدهْرِ منْكَ مُرَزَّأً ... نَهُوضًا بأَعْبَاءِ الأُمور الأَثَاقِلِ
يَضُمُّ العُفَاةَ الطارِقِينْ فِنَاؤُه ... كَمَا ضَمَّ أُمُّ الرَّأْسِ شَعْبَ القبائلِ

(١) «معجم الشعراء» ـ١٧ ـ

(٢) نسبه عند ابن الكلبي (نسب معد ... ص ٤٩٦) (عمرو بن حُمَّة بن الحارث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن لؤي ابن عامر بن غانم. وعند ابن حزم (غَنْم) بن دُهمان بن مُنهب بن دُرس. وانظر «الاشتقاق» لابن دريد ص ٥٠٥ «وآمالي القالي» ٢ : ١٤٣.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٣) البيت في «طبقات ابن سلام» ٢ : ٣٢١.

(٤) الأبيات في «مجمع الأمثال» منسوبة إلى عامر بن الطُّرِب العَدْواني وهي منسوبة لعمرو بن حممة في «الإصابة» (٤ : ٦٢٥ رقم ٥٨٢٣) ـ طبعة البجاوي. (٥) : «معجم الشعراء» ١٧٤.

٢٢ ـ عمرو بن حَوْط التميمي ، جاهلي.

وهو عمرو بن حَوْط بن سُلْمِيّ[١] بن هَرميّ بن رَياح من بني رياح بن يربوع بن حنظلة.

أنشد له أبو عبيدة[٢] قوله في حرب طِخْفَة[٣]:

قَسَطْنا يوم طِخْفَةَ غير شَكٍّ ... على قَابُوسَ إذ كُرِهَ الصَّبَاحُ

لَعَمْرُ أبيكَ والأنْبَاءُ تَنْمي ... لَنِعْمَ الحيُّ في الجُلى رِيَاحُ

أَبَوْا دِيْنَ الملوكِ فهم لَقَاحٌ ... إذا هِيجوا إلى حَرْبٍ أشاحوا

فما قومٌ كَقَوْمي حِين يَغْلُو ... شِهابُ الحربِ تُسْعِرُهُ الرِّماحُ

فما قومٌ كَقَوْمي حين يُخْشَى ... على الخَوْدِ المُخَدَّرَةِ الفِضاحُ

أَذَبُّ عَنِ الحفائِظِ في مَعَدٍّ ... إذا ما جَدَّ بالقَوْمِ النِّطاحُ

كأنهُمُ لِوَقْعِ البِيْضِ بُزْلٌ ... تَغُضُّ الطَّرْفَ وارِدَةً قِماحُ

صَبَرْنَا نكْسِرُ الأسَلاتِ فيهمْ ... فَرُحْنَا قاهِرِيْنَ لهُمْ وَرَاحُوا

ورُحْنَا تَخْفِقُ الرَّايَاتُ فِينَا ... وأبْنَاءُ الملوكِ لَهُمَ أُحَاحُ

---

(١) «النقائض» لأبي عبيدة ١ : ٦٩.

وفي «جمهرة النسب» لابن الكلبي ص ٢١٤ (سُلَيْمَا).

(٢) «النقائض» ١ : ٦٩ وانظر كتاب «أيام العرب» لأبي عبيدة جمع وتحقيق د. عادل جاسم البياتي ص ٤٦٢ و«أيام العرب في الجاهلية» ص ٩٧.

(٣) طِخْفة : من جبال نجد المعروفة ـ انظر عن تحديده كتاب «عالية نجد» من «المعجم الجغرافي» ويوم طِخْفة من أيام العرب في الجاهلية لبني يربوع (بطن من تميم) على قابوس بن المنذر بن ماء السماء. انظر «النقائض» ١ : ٦٩ و«أيام العرب» لأبي عبيدة ص ٤٥٧ و «معجم البلدان» ٤ : ٢٦ (طِخْفة) و «أيام العرب في الجاهلية» ص ٩٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣ ـ عمرو بن خُوَيْلد الكلابي، جاهلي.

قال ابن دريد [١]: وهو الصَّعق ... وإنما سُمِّيَ الصَّعِقَ لأنه أصابته صاعقةٌ في الجاهلية. وكان بنو تميم أسَرَتْه فضَرَبَتْه على رأسه. وهجا بني تميم بعد ذالك فقال:

ألا أبْلِغْ لَدَيكَ بني تميمٍ ... بآيةِ ما يحُبُّونَ الطَّعامَا

قلت: والأصوب أن الصَّعِق هو خويلد وليس عمرو بن خويلد وهو خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وممن قال ذالك أبو عبيدة وابن حزم والفيروز أبادي وغيرهم[٢]. وسماه البكري [٣] والميداني عمرو بن الصعق بن خويلد.

ومما يدل على ذالك أيضاً قول الشاعر له[٤]:

إنَّ خويلدًا فابْكُوْا عَلَيْهِ ... قتيلُ الرِّيْحِ في البَلَدِ التِّهامي

ومن شعر عمرو بن خويلد قوله[٥]:

فَكُنَّا بَني أُمٍّ، جَمِيْعًا بُيُوْتُنَا ... ولَمْ يَكُ مِنَّا الوَاحِدُ المتفرِّدُ

نُفَيْلُ، إذَا قيل اظْعَنُوا قد أُتِيْتُم ... أقاموا وقالوا الصَّبر أبقى وأَحمَدُ

كأنَّ أريكاً، والفَوَارِعَ بَيننا ... لِثامنَةٍ مِنْ أَوَّل الشَّهْرِ موعدُ

وقد وهم المحقق حينما ظن أن عمرو بن الصعق الخثعمي الذي ذكره ابن الجرّاح (ص ٩٢) هو عمرو بن خويلد الكلابي.

(١) «الاشتقاق» ص ٢٩٧.

(٢) «النقائض» ٣٨٧، ٧٥٩، ٧٦١، ٩٣٣ ـ و«القاموس المحيط» مادة (صعق) و«الجمهرة» ص ٢٨٦.

(٣) «فصل المقال» ص ٥٤ و «مجمع الأمثال» ٢ : ٤٨٨.

(٤) «النقائض» لأبي عبيد ص ٧٥٩.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت ١ : ١٩٧ رسم (أريك) وقال : وأريك : اسم جبل بالبادية

٢٤ ـ عمرو بن الداخل بن حرام الهذلي .

وقع في اسمه خلاف فقد سماه السكري[١] عَمْرو بن الداخل، وقال الأصمعي: يقال له الداخل، واسمه زُهَير بن حرام. وله في «شرح أشعار الهذليين» لأبي سعيد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السكري قصيدة مطلعها :

تَـذَكَّـرَ أُمَّ عَبْـدِ الله لَـمَّـا ... نَـأَتْـهُ وَالنَّـوَى مِنْهَـا لجُوْجُ

في إحدى وعشرين بيتاً.

(١) «شرح أشعار الهذليين» ٢ : ٦١١.

٢٥ ـ عمرو بن دارة.

أنشد له البحتري في «الحماسة»[١]:

كُـلُّ بني أُمٍّ وَإِنْ أَكْثَـرَتْ ... يَـوْمًـا يَصِيرُوْنَ إلى واحِـدِ

(١) : ـ ٢٠٩ ـ

٢٦ ـ عمرو بن دَعْبَل، عباسي:

أنشد لـه أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر»[١] في محمد بن عبد الله بن بشر[٢]:

رَغِيفُ محمـدٍ ضخمٌ ولكنْ ... مصافَحَةُ الكواكب دُوْنَ لَمْسِهْ

يَبِيتُ رَغيفُهُ مَعْهُ ضَجيعًا ... مَخافَةَ آكِلٍ من دُوْن عِرْسِهْ

يَصُونُ رغيفَهُ بُخْلاً عليهِ ... ويَبْذِلُ عِرْضَهُ من دُون فلسِهْ

ووجهُ محمد حَسَنٌ طريرٌ ... ولكن شانَهُ بِدَنَاةِ نفسِهْ

ولو غمِسَ ابنُ بِشْرٍ في بِحارٍ ... لَجفَّفَها ويَبَّسَها بِيُبْسِهْ

(١) ـ ٧/ ١٨٤ .

(٢) في «تاريخ الطبري» محمد بن عبد الله بن بشر بن سعد المرندي. كاتب ـ انظر «تاريخ الطبري» ٩/ ٢٩١ في حوادث سنة ٢٥١ هـ.

٢٧ ـ عمرو بن الزبير بن العوام[١]، إسلامي.

قال المرزباني: قتله أخوه عبد الله بن الزبير[٢] وعمرو هو القائل في أبي الوَرْدِ مولى عمرو بن العاص.

ليتَ رجالاً يُعْجِبُ الناسَ طولُهُمْ ... يكونُوْنَ عنْدَ البأسِ مثْلَ أَبِي الوَرْدِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وله في وقعة :

ونَحْنُ مَـلأْنـا السُّـوقَ من كل صَيْقَل ... مُعَـرَّضِ بيْـنَ المنكبين شجـاعِ

(١) «أسماء المغتالين» لابن حبيب ص ٢٠٤

(٢) وعن سبب قتله انظر «المحبر» ص ٣٠٤، ٤٨١. و «المنمق» له ص ٢٩٦، ٤٠٦، ٤٢٤، و «الأغاني» (ط. دار الكتب العلمية) ٥ : ٨٢، ٨٣ و١٤ : ٢٣٢، ٢٣٣ و٢١ : ٢٢ و «جمهرة ابن حزم» ص ١٢٥. و «تاريخ ابن الأثير» ٣ : ٢٦٥ و «التبيين في أنساب القرشيين» لابن قدامة ص ٢٦٩. و «الأعلام» ٥ : ٧٧.

٢٨ ـ عمرو بن زَعْبَل المازني، عباسي

قال ابن حجر في «تبصير المنتبه»[١] : شاعر وسماه عمرو بن رَعْبَل ـ بالراء المهملة ـ وقال : وقيل هو بزاي[٢].

وقال المبرّد[٣]: عمرو بن زَعْبَل، مولى بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وكان منقطعاً إلى إسماعيل[٤] وولده.

وذكر له شعراً اعترض فيه لابن أبي عُيَيْنَةَ قال فيه :

إنيِّ أُحـاجيك مـاحَنِيْـفٌ على الـ ... ـفِطْرَةِ بـاعَ الـرِّبَـاحَ بـالغَبَنِ[٥]

ومـا شُيَيْـخٌ من تحتِ سـدرَتِـهِ ... مُعَلِّـقٌ نعْلَـهُ على غُصُـنِ

ومـا سيـوفٌ حمرٌ مُصَقَّلَـةٌ ... قَـدْ عُـرِّيَتْ من مَقَـابِضِ السَّفَنِ

ومـا سِهَـامٌ صُفُـرٌ مجوَّفَـةٌ ... تُـحْشَى خُيُـوطَ الكتَّـانِ والقُطُنِ

ومـا ابنُ مـاءٍ إنْ يُـخْـرِجُوهُ إلى الـ ... ـأرضِ تَسِـلْ نَفْسُـهُ من الأُذُنِ

ومـا عُقَـابٌ زَوْرَاءُ تُلْجَمُ مِنْ ... خَلفٍ فتَهْـوِي قصـدًا على سَنَنِ

لها جنـاحـان يحفـزانِ بها ... نيطـا إليهـا بجذوَتَـيْ رَسَن

يـا ذا اليَمِيْنَيْنِ اضْـرِبْ عِـلاَوَتَـهُ ... يُـذْفَعْ ومَـاني في النـار في قَـرنِ

(١) ـ ٦٠٧ ـ

(٢) وانظر «القاموس» مادة (رعبل). (٣) «الكامل» للمبرّد ٢ / ٥٤٤.

(٤) هو اسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسي.

(٥) قال محقق الكتاب : بهامش الأصل ما نصه : ما حنيف على الفطرة يعني إبليس لعنه الله، وفي البيت الذي يليه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الحائك ويعني بالسهام أنْساق الحائك واحدها نسق ويقال له أيضاً مِنْسق وقول العامة فيه زق مصحف، والسيوف سيوف الحائك، وهذه التسمية واقعة على مشهور من ألتهم. وقوله: وما ابن ماء يعني الحوت، وما عقاب يعني السفينة وهذه الإشارة كلها في مهاجاته إنما هي إشارة إلى ابن أبي عيينة إذ لا ظاهر لإبليس، وإشارته إلى الحياكة بآلاتها وإلى السفينة بصفاتها وإلى ابن ماء بلفزه إنما يريد أن في أجداد ابن أبي عيينة من يعاب بهذه الصناعات اللئيمة من الحياكة وتصيد الحوت وتخدم السفن انتهى.

٢٩ ـ عمرو بن زُهرة الشيباني :

قال المرزباني[1] : جاهلي، يقول في تميم :

أصبْنَا عبد شَمْسٍ يَوْمَ قَوٍّ ... ولَمْ يَنْفَع غَدَاةَ إذٍ مُنَاهَا

(١) «معجم الشعراء» ـ ٣٥ ـ

٣٠ ـ عمرو بن زبد التميمي .

أنشد له البحتري في «الحماسة»[1]:

نَزَلَ المشِيبُ بلمَّتي فتَأشَّبَا ... أهلاً وسَهْلاً بالمَشيبِ ومَرْحَبَا

حَلَّ الحِجَى والحلْمُ عندَ مَحلِّهِ ... ونَفَى السَّفَاهَ وطَيْشَهُ فتَجَنَّبَا

أهْدَى لَنَا حِلْماً وعِلْماً أزَّرَا ... جِسْمي، وبالتَّقْوى أرُوحُ مُعَصَّبَا

الشيبُ حِلْمٌ رَاجِحٌ ورَزَانَةٌ ... فيه وتجْرِبةٌ لمن قد جَرَّبَا

جاءتْكَ فيهِ سكِينَةٌ وبَصيرةٌ ... فَاشْكر لِرَبِّكَ وادعُهُ متحوِّبَا

(١) ـ ١٩٤ ـ

٣١ ـ عمرو بن زيد الغالبي الخولاني، إسلامي.

سيد بني غالب بن سعد من خولان في زمنه باليمن. وشاعرها وفارسها، قاله الشامي[1] وقال أيضاً : عاش في العهد الأموي، وأدرك أوائل العهد العباسي. ومات قتيلاً على يد معن بن زائدة الشيباني عامل العباسيين على اليمن. وأورد له شعراً منه قطعة يحنّ فيها إلى وطنه، ويستعطف جرير بن حُجْر (ابن خالته) منها :

يا خَوْلُ هل تَجْمَعَنَّا الدَّارُ بَعْدَ نَوَى؟ ... أمْ هَلْ يعودُ زمانٌ واصلُ الرَّحِمِ

أمْسَى جَرِيرٌ يَجُدُّ الحَبْلَ مِنْ عُسُرٍ ... مَا إنْ يُرَاقِبُ فِينَا حُرْمَةَ الذِّمَمِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أمْسَتْ مَنَازِلُنَا بِالجَوْفِ شَاسِعَةً ونَحْنُ إخْوَتِكم في نَبْعَةِ الكَرَمِ

وقد رقَّ له ابن خالته وأعاده ومن بقي معه من بني غالب، فقال محمد بن أبان في شعرٍ له ينهي جريراً عن ذالك (لما كان قد وقع بين قومه وبينهم) منه[2]:

نراك جريرَ الخير تدني عدوّنا وأسيافنا زالت بهنّ مفاصله

وتخبأه من خلفنا يشحذ المُدى ليوم عصيب لا نزال نزاوله

وأنشد له ياقوت في «معجم البلدان» في رسم (صرواح) و(عَثْر).

(١) «الإكليل» للهمداني ١٠ / ٣١٦ ـ وما بعدها و«قصة الأدب في اليمن» ص ٢٣٩ ـ ٢٤٥ و «الأعلام» للزركلي ٥ : ٧٨.

(٢) «الإكليل» للهمداني ٢ : ١٣٣.

٣٢ ـ عمرو بن زيد الخولاني، جاهلي.

من سعد بن خولان، شاعر جاهلي يماني وسُمّي مُغْرقًا لأنه تولى إخراج بني حيّ بن خولان إلى مصر فركبوا البحر فغرق بعضهم[1].

وأورد له الشامي شعراً قاله في (يوم خَزازا) في «الإكليل» وفي «معجم البلدان» : منه

كانت لنا بخزازا وقعةٌ عَجبٌ لما التقينا وحادي الموت يحديها

مِلنا على وائل في وسط بلدتها وذو الفخار كليب العزّ يحميها

قد فوّضوه وساروا تحت رايته سارت إليه معد من أقاصيها

(١) «الإكليل» ١ / ٢٢١ و «قصة الأدب في اليمن» للشامي «٢٣٦ ـ ٢٣٨ و «الأعلام» ٥ / ٧٨.

(٢) «الإكليل» ١ / ٢٢١ و«معجم البلدان» مادة خزاز و «قصة الأدب في اليمن» ـ ٢٣٨ ـ [«العرب» : ليس من المستبعد أن يكون الشاعر الذي تقدم، فوقع الخلط بين الاثنين، ويحسن الرجوع إلى «الإكليل» فهو مصدر ذكرهما].

٣٣ ـ عمرو بن سُبَيع الرَّهاوي، مخضرم.

قال ابن حجر[1] : ويقال ابن سميع بالميم، حكاه ابن ماكولا.

والرَّهاوي[2] نسبة إلى رهاء بن مُنَبِّه بن حرب بن عُلَة المذحجي.

وعمرو بن سبيع قدم إلى النبي ﷺ في وفد الرَّهاويين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سنة عشر، وأنشده[٣]:

إليك رسول الله من سَرْو حمير ... أجوبُ الفيافي سملقًا بعد سَمْلَقِ
على ذات ألواحٍ أُكَلِّفُها السُّرى ... تُخُبّ برحلي تارةً ثم تُعْنِقُ
فمالكِ عندي راحة أو تُحُلْحَلي ... بباب النبيّ الهاشمي الموفَّقِ
عتقت إذًا من حِلّةٍ بعد حِلّة ... وقطع دياميمٍ وهَمّ مؤرِّق

قال ابن الأثير وابن حجر[٤]: فعقد له النبي ﷺ لواء، فشهد به صفّين مع معاوية.

(١) «الإصابة» ٤: ٦٣٢.

(٢) ضبطه ابن الكلبي («نسب معد» ١: ٢٩٨) وابن دريد («الاشتقاق» ص ٤٠٥) وابن حجر («الإصابة» ٤: ٦٣٢) بضم الراء. وهو بالفتح في «جمهرة ابن حزم» (ص٤١٢) و«أسد الغابة» (٤: ٢٢٦) و«الأنساب» للسمعاني (٣: ١٠٨) و«اللباب» (٢: ٤٥).

(٣) الأبيات في «أسد الغابة» لابن الأثير ٤: ٢٢٧ والبيت الأول في «الإصابة» ٤: ٦٣٣ وفيه (أعملت نَصَّها .. تجوب). والسملق: القفر الذي لا نبات فيه.

وتخب: من الخَبَب، وهو ضرب من العَدْوِ، وتعنق: من العَنَق وهو ضرب من سير الدابة والإبل، تحلحل: يقال تحلحل إذا تحرك وذهب، وتلحلح إذا أقام ولم يتحرك و قد تقلب فيقال: ما تحلحل عن مجلسه: أي لم يتحرك ـ انظر كتاب «الأفعال» لابن القطاع ١: ٢٧٠.

والدياميم: الصحاري البعيدة من «لسان العرب» إلا ما نبهت عليه.

(٤) «أسد الغابة» ٤ / ٢٢٧ و«الإصابة» ٤: ٦٣٣.

٣٤ ـ عمرو بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي سلمى.

قال المرزباني[١]: ذكره أبو هِفّان انتهى.

قلت: ولم يذكره مجد الدين النشابي (ـ ٦٥٧ هـ) في أسماء المعرقين من الشعراء[٢]، ولم أجد من أبناء كعب بن زهير غير عُقْبَة (المُضَرَّب) ـ ومن ولده شبيب والعوام وسيف ـ.

(١) «معجم الشعراء» ـ ٤٦ ـ

(٢) المُعَرَّقُ من الشعراء من توالى له خمسةٌ أو أقل أو أكثر، كلهم يقولون الشعر. وذكر النشابي أسماء المعرقين من الشعراء ضمن كتابه «المذاكرة في ألقاب الشعراء» ص ٥٣ وما بعدها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٥ ـ عمرو سَلْمة الأرحبيّ، إسلامي.

قال ابن حجر: عمرو بن سَلْمة (بسكون اللام) الهمداني، العلوي، الأرحبي صاحب عليّ، ذكره الرُّشاطي[١].

قال المرزباني[٢]: قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن عليّ ـ عليهما السلام ـ، فرآه معاوية جميلاً جَهيراً فقال له: من مضر أنت؟ فقال[٣]:

إنّي لمن قَوْمٍ بَنَى اللهُ مجدَهم ... على كلّ بادٍ في الأنام وحاضرِ
أُبُوَّتُنا آباءُ صِدْقٍ نَمَى بهم ... إلى المجد أبآءٌ كرامُ العناصرِ
وأُمّاتنا أكْرِمْ بهنّ عجائزًا ... وَرِثْنَ العُلا عن كابر بعد كابر
جَنَاهُنّ كافُورٌ ومِسْكٌ وعنبرٌ ... ولَيْسَ ـ ابْنَ هِنْدٍ ـ من جُناة المغافرِ

قلت: وزاد الهمداني بعد الأبيات قوله: أنا عمرو بن سلمة الهمداني، ثم الأرحبي. فأفحم معاوية. وكان معاوية قد بعث إلى الحسن في الصلح عبد الله بن كُريز وعبد الرحمن بن سمرة، وردهما الحسن بن علي ومعهما عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل ابن الحارث بن كعب بن علوي بن عَلْيَان، ومحمد بن الأشعث.

(١) «تبصير المنتبه» ص ١٠٢١. (٢) «معجم الشعراء» ـ ٤٥ ـ

(٣) القصة والأبيات في «الإكليل» للهمداني (٢: ٢٠٩، ٣١٠) ورواية الشعر فيه ١ ـ (واني ... من مُعد وحاضر) ٢ ـ (نمى لهم... أشياخ كرام) ٣ ـ (بهنّ عقائلاً...). ٤ ـ (جناهُنّ إذْ يجنين ...) وقال الهمداني: والمَغافر: صمغ العرفط وأعاد ذكرها في «الإكليل» ١٠: ١٥٢ وذكرها ابن سعد في «طبقاته» ٦: ١٧١ وقال عنه: وكان ثقةً قليل الحديث.

٣٦ ـ عمرو بن السَّليح، جاهلي.

كذا سماه الأصفهاني. وقال في موضع آخر عمرو بن الة وبقية نسبه عنده: ابن حُدَيّ بن الدَّها بن غَنْم بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة. ونسبه عند ابن جرير: عمرو بن إلّة بن الحُديّ بن الدَّهاء بن جُشَم بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

وأنشد له الأصفهاني[١]:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لَقِينَـــاهُـم بجَمْع مـنْ عِـــلاَفٍ وبـالخيل الصَّـــلادِمَـة الـذكـورِ
فـــلاقَـتْ فـــارسٌ منـــا نكـــالاً وقَتَّلنـــا هَـــرَابِـــذَ شهـــر زورِ
دَلَفْنَـــا لـــلأعـــاجِمِ مـنْ بَعيـدٍ بجمـع مِ الجزيـــرة كـــالسَّعِيرِ

ولم أجد في كتب النسب أن من أبناء حُلْوان : غَنْم أو جُشَم. فلعل كلمة (بن حُلْوان) أصلها (من حُلْوان) فتصحّفت.

ومن شعره[٢]:

ألم يحزُنْك والأَنْبَـــــاءُ تُنْمى بما لاَقتْ سراةُ بني العَبيـــــدِ
ومصرعُ حنَيْـــزَنٍ وبني أبيـــهِ وأحْـــلاَسِ الكتـائِبِ مـن تـزيـد
أتـــاهُم بـــالفُيُـــولِ مجلَّـــلاتٍ وبـــالأبطـــال سـابـورُ الجنـــودِ
فهـــدَّمَ مـن أواسيِ الحَضر صخـراً كأنّ ثقـــالَـــهُ زُبَـــرُ الحديـــدِ

(١) «الأغاني» ٢ : ١٣٤ و «تاريخ الطبري» ٢ : ٨ و «معجم البلدان» ٢ : ٣٠٩ رسم (الحضر) ونسبها للجدّيّ بن الدلهاث.

(٢) «الأغاني» ٢ : ١٣٥ و «تاريخ الطبري» ٢ : ٤٩ و «معجم البلدان» ٢ : ٣١٠ رسم (الحضر) ونسبها للجدي بن الدلهاث.

٣٧ ـ عمرو بن سَمُرة الحنفي ، مخضرم.

ذكره الواقدي في كتاب «الردة» [١] وقال : ... ثم جمع خالد بن الوليد رضي الله عنه الغنائم ... وانتخب خمسين من وجوه أهل اليمامة فوجّه بهم إلى أبي بكر رضي الله عنه ... فلما دخلوا عليه وسلّموا ردّ عليهم السلام، ثم قال : يا بني حنيفة، ما هذا الذي كنتم أزمعتم عليه من أمر مسيلمة؟

فتكلم عمرو بن سَمُرة وسَفّه مسيلمة ثم اعتذر لأبي بكر وكان مما قال: وقد كان منا مما كان من غيرنا، ممن ارتد من قبائل العرب، وأنت أولى بالعفو والصفح الجميل والسلام ثم أنشد يقول:

رَمَتْنَـــا القبـــائلُ بـــالمنكـــراتِ ومـــا نحـنُ إلاَّ كمَنْ قـــد جَحَـــدْ
ولسنـــا بأكفَـــر من عـــامـــرٍ ولا غَطَفَـــــان ولا مـن أسَـــــدْ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا من سُلَيْمٍ وسـادَاتِها ... ولا من تميمٍ وأهلِ الجَنَدْ (١)
ولا ذي الخِمارِ ولا قومِهِ ... ولا الأشْعَثِ اليومَ لولا النَّكَدْ
ولا من عرانين من وائلٍ ... تسوق المُحَرَّقَ سَوْقَ النَّقَدْ
وكُنَّا أناساً على شُبْهَةٍ ... ترى الغَيَّ لا شك مثل الرَّشَدْ
ندينُ بما دان كذَّابُنا ... فيا ليت والِدَهُ لم يَلِدْ
تمنَّى النُّبُوَّةَ في شِرْكِهِ ... وما قالها قَبْلَه من أَحَدْ
فلمَّا أناخ بنا خالدٌ ... جهدنا لدى الحرب فيمنْ جَهَدْ
فصَالَحْنَا بعد حَرِّ القتالِ ... على ما أراد وما لم نُرِدْ
خرجنا إليه بأموالِنا ... ورُبْعِ النساءِ وثُلْثِ النَّقَدْ
على الصَّغْرِ مِنَّا بلا مِرْيَةٍ ... فقَلَّدَنا عارَهَا في الأبَدْ

قال فلما فرغ عمرو من شعره أقبل عليه أبو بكر رضي الله عنه، فقال: ﴿ذَالِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾(٣).

قال: ثم رضي عنهم أبو بكر وأمرهم بالرجوع إلى بلدهم باليمامة.

(١) ـ ١٤٢ ـ (٢) الجَنَدُ: مخلاف في اليمن

(٣) سورتا (آل عمران) ـ ٨٢ ـ و «الأنفال» ـ ٥١ ـ

٣٨ ـ عمرو بن شراحيل، جاهلي.

قال المرزباني(١): أخو بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم ابن شراحيل، وقتلت أشيم بنو تميم بعلقمة بن زُرارة، وقال لقيط بن زرارة:

إن يقتلوا منا كريماً فإننا ... أبانابه مأوى الصعاليك أشْيَما

فأجابه عمرو بن شراحيل بقوله:

ألاَ أبلغا عني لَقِيطاً رِسَالةً ... فما أنتَ أمْ ما ذِكْرُكَ اليومَ أشْيَماَ
وأُقْسِمُ لو لاقيتُه غيرَ مُحْرِمٍ ... لأَلْحَقَكَ الماضي أُخَيَّكَ عَلْقَماَ
رَمَاهُ بِسَهْمٍ صائبٍ ثم حَشَّهُ ... بنجلاء حتى بلّ لحيته دما

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فإنْ تأتِنَا نَقْرِيْكَ غير مُعَرَّدٍ سِنانًا كنِبْرَاسِ النَّهامىّ لَهْذَما

(١) «معجم الشعراء» ـ ٣٨ ـ

٣٩ ـ عمرو بن شُييم القطامي[١]. إسلامي.

قال المرزباني [٢]: (اسمه في رواية محمد بن سلام عمرو بن شُييم. وغيره يقولُ: هو عُمير بن شييم وهو أثبت) وذكره أيضاً في من اسمه (عمير) وساق نسبه إلى تغلب.

ولقب القطامي ببيت قاله[٢] .. وكان شاعراً فحلاً رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره، وكان في صدر الإسلام، وهو القائل:

أمور لو تدَبَّرها حكيمٌ إذًا لَنَهَى وهَيَّبَ ما استطاعا[٣]

... وله:

والعيش لا عيش إلا ما تقرّ به عينٌ ولا حالَ إلاّ سوف تنتقلُ[٤]

والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي وَلأُمِّ المخطِئِ الهبلُ

قَدْ يدركُ المُتأنِّيْ بعضَ حاجته وقد يكون مع المستعجِل الزَّلَلُ

(١) «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام ٢ : ٥٣٤. و «الشعر الشعراء» لابن قتيبة ٧٢٣ ـ ٧٢٦ «والمؤتلف والمختلف» للآمدي ص ١٦٦. و«الأغاني» ٢٤ : ٢١.

(٢) «معجم الشعراء» ـ ٤٧ ـ

(٣) سُمِّي القطامي بقوله: يحطُّهُنَّ جانباً فجانبا حَطَّ القطاميُّ القطا الهوازبا ـ

انظر «المذاكرة في ألقاب الشعراء» ص ٣٠

(٤) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة. و«ديوانه» ـ ٤٢ ـ

(للبحث صلة)

عبد الرحمن بن عبد الله بن شقير

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المستدرك على كتاب :

من اسمه عمرو من الشعراء

ـ ٣ ـ

٤٠ ـ عمرو بن أم صاحب : أنشد له البحتري في «الحماسة»[١] :

وقد علمتُ على أنّي أُعاشِرُهمْ ... لا نبرحُ الدَّهرَ إلاّ بيننا إحَنُ
كلٌّ يُدَجِي علي البغْضَاءِ صَاحِبَهُ ... ولَنْ أُعالِنَهُمْ إلاّ كما عَلَنُوا
ولَنْ يُراجِعَ قلبي وُدَّهُمْ أبَداً ... زَكِنْتُ مِنْهُمْ على مِثْلِ الذي زَكِنُوا

(١) ـ ١٧ ـ

٤١ ـ عمرو بن أبي صخر بن أبي جُرثوم اليهودي أبو حَمْضَة : قال المرزباني:[١] جاهلي، ويقول :

أشَطَّ بِجِيرانِك المنْزِلُ ... أمَ أنْتَ لِبَيْنِهِمُ مُثْقِلُ
وقد عَمَروا بَيْنَنَا حقبةً ... فصَرَّفَهمْ دَهرُنَا المُعْضِلُ
مَرَاقِيدَ حِيْنَ يُحَبُّ الرُّقَا ... دُ إن اخْصَبَ النَاسُ أو أمحلوا
رأيتُ لها فضلها بارزاً ... على كُلِّ مالٍ إذَا يُعْزَلُ

(١) «معجم الشعراء» ـ ٥٩ ـ .

٤٢ ـ الصَّلَتَانُ العبديّ يقال اسمه عمرو إسلامي : قاله المرزباني ـ ٤٩ ـ ثم قال : وأنا أشك فيه، ويقال هو الصلتان بن عمرو، اعترض بين جرير والفرزدق فادّعى أنهما حَكّماه فقضى بينهما فشّرف الفرزدق على جرير، وبني دارم على بني كليب... وله القصيدة التي يوصي فيها ابنه، وهي طويلة حسنة كثيرة الأمثال منها :

ألم تَرَ لُقْمَانَ وَصَّى ابْنَهُ ... ووصَّيْتُ عمرًا فنِعْمَ الوَصي
أشابَ الصغيرَ وأفْنَى الكبيـ ... ـر كرُّ الغَدَاةِ ومَرُّ العَشِي
إذَا ليلةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَها ... أتى بعد ذالك يومٌ فَتِي
نَرُوْحُ ونَغْدُوْا لحَاجَاتِنا ... وحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لاَ تَنْقَضِي
تموت مع المرء حاجاته ... وتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِي

قلت : والذي عليه أكثر المراجع التي تيسر لي الوقوف عليها أنه قُثَم بن خَبِيّة وقد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ذكره بهذا الاسم الآمدي في «المؤتلف والمختلف» وابن قتيبة في «الشعر والشعراء» وفيه (ابن خَبِيئَة) وعنه أبو عبيد البكري في «سمط اللآلي» والبغدادي في «خزانة الأدب» وإنما ذكرته في العَمْرين لأنه قيل في اسمه عمرو كما نقل المرزباني.

٤٣ ـ عمرو بنُ ضَبَّة : أنشد له البحتري في «الحماسة»[١] :

يُرَامُ الْفَتَى فَالثَّابِتُ الصُّلْبُ يُتَّقَى ... وَيَنْقُصُ أو يُلْفَى ضَعِيفًا فَيَنْكُظُ

إِذَا لَانَ جَنْبُ الْمَرْءِ مَانَ قِرَانُهُ ... وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَغْلُظُ

(١) ـ ١٦٨ ـ.

٤٤ ـ عمرو بن ضُبيعة الرقاشي : قال المرزباني[١] يقول :

تَضِيقُ جُفُونُ العين عَنْ عَبَرَاتِهَا ... فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ والصَّبْرِ[٢]

وغُصَّةِ صَدْرٍ أظهرتها فَرَفَّهتْ ... حَرَارَةَ حَزٍّ في الْجَوَانِحِ والصَّدْرِ[٣]

أَلاَ لِيَقُلْ مَنْ شَاءَ مَاشَاءَ إِنَّمَا ... يُلامُ الْفَتَى فيما اسْتَطَاعَ مِنَ الأَمْرِ

قَضَى اللهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ ... عَلَيْهِ فَقَدْ تَجْرِي الأُمُورُ على قَدْرِ

قلت : وقد ذكر ابن أيدمر في «الدر الفريد» هذه الأبيات وزاد عليها :

سقى اللهُ أيامًا لنا لَسْنَ رُجَّعًا ... علينا وعَصْرَ العامريَّةِ من عَصْرِ

ليالي أعطيتُ البَطالةَ مِقْوَدِي ... تمرُّ الليالي والشهورُ ولا أدري

(١) «معجم الشعراء» ـ ٤٣ ـ. والأبيات مع زيادة بيتين في «الدر الفريد» ٣/ ٣٥.

والأبيات في «حماسة أبي تمام» ٢ : ١٤٠ . و «والتذكرة السعدية» ص ١١٧ والبيتان ١ ، ٢ في «الزهرة» ١ : ٤٠١ و ٤٠٣ في ١ : ٤٢٧ .

(٢) في «التذكرة» (الصبر) بدل (العين). (٣) في «الحماسة» و«التذكرة» (حزازة حَرّ).

٤٥ ـ عمرو بنُ ضِنَّةَ الثقفي : أنشد له البحتري في «الحماسة»[١] :

ومِنْ يَكُ ثَقْلاً يَمْلَلِ النَّاسُ ثِقْلَهُ ... وَإِنْ كَانَ ذَا ثِقْلٍ عَلَى النَّاسِ واجِبِ

(١) ـ ١٢٦ ـ.

٤٦ ـ عمرو الظالمي ـ إسلامي : أنشد الأصفهاني[١] أبياتاً في هجاء رَوْح بن حاتم[٢] ونسبها لبشار، ثم قال : قال ابن أبي سعد : ومن الناس من يروي هذين البيتين لعمرو الظالمي. وهي :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تَهَـــدَّدَنِي أَبُـــو خَلَـفٍ وَعَـنْ أَوْتَـــارِهِ نَـــامَـــا
بِسَيْـفٍ لأَبِـي صُفْـــــرَ ةَ لاَ يَقْطَـعُ إِبْهَـــامَـــا
كَـــأَنَّ الـــوَرْسَ يَعْلُـــوهُ إِذَا مَـــا صَـــدْرُهُ قَـــامَـــا

(١) الأغاني ٣ : ٢١٣، ٢١٤.

(٢) هو رَوْح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الأزدي : أمير من الأجواد الممدوحين. كان موصوفاً بالعلم والشجاعة والحزم. تولى سنة ١٧٤ هـ «الأعلام» ٣ : ٣٤.

(٣) الورس : نبات كالسمسم، ليس إلاّ باليمن ـ «القاموس» مادة (ورس).

٤٧ ـ عمرو بن عاصم التميمي ـ إسلامي : في «تاريخ الطبري» : لما قام بعض شباب أهل الكوفة بقتل ابن الحيسُمَان الخزاعي، وكتب عثمان بن عفان بقتلهم، فقتلوا على باب القصر في الرَّحبة، قال في ذالك عمرو بن عاصم التميمي[1]:

لا تَـأْكُلُوا أَبَـدًا جِيْـرَانَكُمْ سَرَفًـا أَهْلَ الـزَّعَـارَةِ فـي مُلْكِ ابْنِ عَفَّـانِ

وقال أيضًا :

إِنَّ ابنَ عَفَّـــانَ الَّـــذِي جَـــرَّبْتُمُ فَطَمَ اللُّصُـوْصَ بِمُحْكَمِ الفُـرْقَـانِ
مَـازَالَ يَعْمَلُ بِـالْكِتَـابِ مُهَيْمِنًـا فـي كُـلِّ عُنْـقٍ مِنْهُـمُ وَبَنَـــانِ

(١) تاريخ الطبري ٤ : ٢٧٢ وانظر فيه الخبر مطولاً.

٤٨ ـ عمرو بن عامر الأنصاري ـ مخضرم : قال ابن حجر[1] : ذكرُ وثيمة أنه ممن شهد اليمامة في خلافة أبي بكر، وأنشد له مرثية في ثابت بن قيس بن شَمّاس الأنصاري.

(١) الإصابة ٤ : ٦٥٤ قلت : وثابت بن قيس ممن قتل شهيداً يوم اليمامة سنة ١٢ هـ ذكره الواقدي في «كتاب الرِّدة» وقال عنه (ص ١٣١) : خطيب الأنصار وشيخهم. وقد رثاه ابن عم له يقال له بشير بن عبد الله من بني الحارث بن النجار وأورد شعراً وذكره ابن قدامة في «الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار» (ص ١١٧) وروى عن النبي ﷺ أنه قال له «أما ترضى أن تعيش حميداً، وتقتل شهيداً، وتدخل الجنة».

٤٩ ـ عَمْرو بن عامر البهدلي التميمي. أبو الخطاب[1] عباسي : ذكره ابن الجراح (٢٩٦ هـ) في كتاب «الورقة» وسماه عُمَر، وقال : (بصري فصيحٌ راجز متقدم، كان الأصمعي يتخذه حجَّة ويروي شعره وذكر له:

الجـودُ طَبْعٌ ومـا يَسْطِيعُـهُ أَحَـدٌ إِلاَّ امْـرُؤٌ والـدَاهُ : الـدِّيْنُ، والكَـرَمُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وله وقد كبر :

قُلتُ لِرِجْلي وهي عرجَاءُ الخُطَا ... تَشْكُو إليَّ وَجَعًا مِنَ النَّسَا

أَوْ مِنْ أَذَى الرِّيح ففي الرِّيحِ الأذى : ... مُوتِي وهَيْهَاتَكِ مِنْ أخذ العَصَا

ومن تَرَجِّيكِ الَّذِيْ لا يُرْتَجَى ... أتَفْضَحِينِي بين حُورٍ كالْمَهَا

أوَانِسٍ مِثْل تَصاوِيرِ الدُّمَى ... كَمْ بَيْن قَوْل الْغَانِيَاتِ : يا فَتَى

وقَولِهِنَّ : شَابَ هَذَا وانْحَنَى ... أَشُدُّهُ مِنْهُنَّ كَيْمَا لا يُرَى

جَبِيْنَ وَجْهٍ وَجَبِيْنًا في القفا ... وإنْ بَدَا رَمَيْنَ رَأْسِي بالْحَصَى

وقال ابن النديم[2] عن ديوانه : (ثلاثون ورقة).

(١) «الورقة» لابن الجراح ص ٦٤ ـ ٦٦ وفيه : عُمَر و «طبقات الشعراء» لابن المعتز ١٣٢ ـ ١٣٦ و «الفهرست» ٥٢، ١٨٨ (وفي المرجعين الأخيرين : عَمْرو). وفي «مجالس ثعلب» ١٩٤ أبو الخطاب عُمَر بن عيسى البهدلي قال أبو العباس : كان في عصر هارون الرشيد.

(٢) «الفهرست» ص ١٨٨.

٥٠ ـ عمرو بن عبد الجنّ التنوخي : قال المرزباني[1] جاهلي قديم، خلف على ملك جَذِيمة الأبرش بعد قتله، فنازعه عمرو بن عدّي اللخمي[2]، وهو ابن أخت جذيمة وغلبه على الأمير [كذا] وفي ذالك يقول عمرو بن عدي:

دَعَوْتُ ابنَ عبْدِ الجِنِّ للسِّلْم بعدما ... تتابع في غَرْبِ السَّفَاهِ وكَلْسَما

فلما ارْعَوَى عَنْ ضُرِّنَا في اعْتزامِهِ ... مَرَيْتُ هَوَاه مَرْيَ أُخٍّ أوِ ابْنِما

فقال ابن عبد الجن :

أما ودِمَاءٍ مائراتٍ تخالها ... على قُلَّةِ الْعُزَّى أو النَّسْرِ عَنْدَمَا

وما قُدْسَ الرُّهْبانُ في كلِّ هيكلٍ ... أَبِيْلَ الأَبِيْلِيِّيْنَ عيسى ابنَ مريما

انتهى وذكر ابن جرير الطبري[2] البيتان، ثم قال : هكذا وجد الشعر ليس بتام، وكان ينبغي أن يكون البيت الثالث: (لقد كان كذا وكذا) قلت : وقد ذكر الأبيوردي في مخطوطة «زاد الرفاق» والبغدادي في «خزانة الأدب» بيتًا ثالثاً هو[3] :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لقد ذاق منّي عامرٌ يَوْم لَعْلَعٍ حُسَامًا إذَا ماهُزَّ بالْكَفِّ صَمَّمَا

(١) هو عمرو بن عدي بن نصر، أول من ملك من لُخْم، وهو الذي قتل الزَّبّاء، وملك بعد جذيمة الأبرش وهو الذي قيل له (شب عمرٌو عن الطوق). ويقال: ملك ستين سنة ـ انظر نسب معدٌ واليمن الكبير لابن الكلبي ص ٢٠٩ والاشتقاق لابن دريد ص ٣٧٨ وذكره ابن الجراح في «من اسمه عمرو من الشعراء». و«معجم ما استعجم» ٢٤ ـ ٢٦.

(٢) تاريخ الطبري ١ : ٦٢٢.

(٣) «زاد الرفاق» للأبيوردي (مخطوطة دار الكتب المصرية برقم (٥٨٢) أدب) الورقة ١٣٢أ و«خزانة الأدب» للبغدادي ٧ : ٢١٤، ٢١٦. والبيتان في اللسان (نسر) و (أبل)

قلت: وانظر عن نسبه كتاب «نسب معدّ واليمن الكبير» لابن الكلبي ٦٩٩ و«خزانة الأدب» ٧/ ٢١٦. و «جمهرة ابن حزم» وفيه: (عائل) بدل (عائذة) و (كثير) بدل (كبير) و (شَمِس) بدل (بَيْهَس) و(رَبّان) بدل (زَبّان) و (الحافي) بدل (الحاف).

٥١ ـ عمرو بن عبد العُزّى السلمي، مخضرم وهو عمرو بن عبد العُزّى بن عبد الله ابن رواحة بن مُلَيل بن عُصَيَّة[١]. وأمه الخنساء بنت الشريد الشاعرة المشهورة قال ابن حجر[٢]: يكنى أبا شَجَرة، ذكره الواقدي في كتاب الرّدة، وأنه كان ممن ارتدّ ثم عاد ومات بعد عمر. وأنشد له ابن حجر قوله في قتال خالد أهْل الرّدة[٣]:

ولو سألَتْ سلمى غَدَاةَ مُرَامِرٍ كَمَا كُنْتُ عَنْها سائِلاً لَوْ نَأَيْتُهَا

وكَانَ الطِّعانُ في لُؤَيِّ بنِ غالب غَدَاةَ الْجِوَاءِ حاجةً فقضيتها

وأنشد الواقدي في «كتاب الردة»[٤] قوله:

صَحَا القلبُ عَنْ سُعْدَى هَوَاهُ وأَقْصَرا وطَاوَعَ فيها العاذلين فَأَبْصرا

ويقول فيها:

فَرَوَّيْتُ رُمْحِي من كَتِيبة خالدٍ وإنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أُعَمَّرَا

وله في العباس بن مرداس[٥]:

وعبَّاسٌ يَدِبُّ لِيَ المنايا ومَا أَذْنَبْتُ إلاّ ذَنْبَ صَخْرِ

(١) «نوادر المخطوطات»: ٢٨٤، و «جمهرة ابن حزم» ص ٢٦١ و «الإصابة» ٤ : ٦٥٧.

(٢) «الإصابة» ٤ : ٦٥٧ ولم أجده في النسخة المطبوعة من «كتاب الردة» للواقدي.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣) «الإصابة» ٧ : ٢٠٢ والأبيات كاملة في «تاريخ الطبري» ٣ : ٢٦٦.

(٤) كتاب الردة ص ٧٩ ولم يسمه و «تاريخ الطبري» ٣ : ٢٦٦ و «تاريخ ابن الأثير» ٢ : ٢٣٧ و «الإصابة» ٢٠٣:٧ و ١٦٨:٣ والبيت الثاني في «نسب قريش» ٣٢٠ و «الكامل» للمبرد ٢ : ٥٣.

(٥) الإصابة ٧ : ٢٠٣.

قلت : ووقع في اسمه خلاف، فهو عمرو بن العزى في المراجع المشار إليها. ونقل ابن حجر[١] عن المرزباني قوله: يقال اسمه عمرو، ويقال عبد الله بن عبدالعزى بن قَطَن... ويقال : هو عمرو بن الحارث بن عبد العزى.

وقال ابن حجر[٢] : ويقال اسمه سليم بن عبد العُزَّى.

وقد ترجم له ابن حجر[٣] أيضاً باسم : سليم بن عبد العزيز(؟) بن عبيد.

ولم أجد هذا عند غيره، ولعل فيه تصحيف وهو في بعض المراجع : أبو شَجَرة السلمي[٤]. وسماه ابن قتيبة : عبد الله بن رواحة بن عبد العزى[٥].

(١) «الإصابة» ٧ : ٢٠٣.

(٢) «الإصابة» ٧ : ٢٠٢ و الأعلام للزركلي ٣ : ١١٩.

(٣) «الإصابة» ٣ : ١٦٨ (ط . الحجاوي) وتكرر التصحيف في كثير من الطبعات منها (ط. الزيني) ٤ : ٢٤٦ و (ط . دار الكتب العلمية) ٣ : ١٣٥ وقال الزركلي (٣ : ١١٩) : من خطأ الطبع. وأراه تصحيف في المخطوطات التي طبع عنها الكتاب.

(٤) ص ٣٢٠ «الكامل» للمبرد ٢ : ٥٠٣ و«تاريخ الطبري» ٣ : ٢٦٦ و «تاريخ ابن الأثير» ٢ : ٢٣٧ و «الإصابة» ٧ : ٢٠٢.

(٥) «الشعر والشعراء» ١/ ٣٤٤.

٥٣ ـ عمرو بن عبد العُزّى القارِيُّ جاهلي : قال المرزباني من القَارَة[١] ، وهو القائل يُحَضِّض بني مَعيص بن عامر بن لُؤيّ على بني ليث في قتل نوفل بن عمرو في الجاهلية :

أَمَعِيْضُ بْنَ عامِرِ بن لُؤَيٍّ ... اسْمَعُوْا تَسْمَعُوْن أَمْرًا عُجَابا

تلكمُ يَعْمُرٌ وَكَلْبُ بن عوف ... غَلَّقَا دُوْنَ حَقِّنَا أَبْوَابا

غَرَّهُمْ أَنَّ حارثاً أَفْرَدُوْنَا ... وبَنِي الْهُون أَصْبَحُوْا عُيَّابا

فَدَعَوْنَاكُم فَقَالُوا ضَلَالاً ... أَيُجَابُ الَّذِي يُنَادِي الشَّرابا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إِنَّ عَمْـــرًا وإِنَّ عَبْـــدَ مَنَـــافٍ جَعَـــلاَ الحِلْـفَ بَيْنَنَـــا أسبـــابـــا

(١) «معجم الشعراء» ـ ٣٥ ـ .هم الدَّيْش بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يشيع بن مُلَيح بن الهَوْن بن خريمة بن مدركة بن الياس بن مضر. وأبناء الدَّيش: عَضَلاً والأيسر. وسُمِّي القارة لأن يَعْمَرَ بن الشَّدَّاخ أراد أنْ يُقَرِّقَهُم في بطون كِنَانة فقال رجل منهم:

دَعُـــوْنَـــا قَـــارَةً لا تُنْفِـــرُوْنَـــا فَنُجْفِلُ مِثْـلَ إِجْفَـــــــــال الظَّلِيمِ

ـ انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ص ١٦٧، وجمهرة ابن حزم ص ١٩٠.

٥٣ ـ عمرو بنُ عَبْد القِدِّ الأسدي : أنشد له البحتري في «الحماسة»[1]:

دَاجِ الْعَـــــدُوَّ تَنَظُّـــــرًا بِهِمُ غَـــــــــدًا فِعْـلَ المُوَارِبْ

فـإِذَا ظَفِـــــرْتَ بِهِمْ ظَفِـــــرْ تَ بِمِنَّـــــةٍ إِنْ لَمْ تُعَـــاقِبْ

(١) ـ ١٧ ـ

٥٤ ـ عمرو بن عبد الله بن كعب غامد الأزدي . جاهلي : قال المرزباني[1] سمي غامداً، لأنه أصلح ما كان بين قومه وتغمده وقال:

تـأملـت لِلصُّلْحِ الشَّأى مِـنْ عَشِيْرَتِي فأسْمَانِي القَيْل الحَضُـورِيّ غـامِـدَا

انتهى قلت : ووهم ابن دريد[2] (ـ ٣٢١هـ) عندما نقل عن ابن الكلبي (ـ ٢٠٤هـ) أن غامداً هو عبد الله[3] ونقل عنه : (سماه بهذا الاسم قَيْلٌ من أقيال حِمْير. ويُنْشِد بيتاً لغامدٍ يحتج به) وذكر البيت وروايته:

تـــلافيتُ شَرّاً كـــان بين عَشِيْرَتِي فأسمانيَ القَيْل الحضـــوريُّ غـامـداً

(١) «معجم الشعراء» ـ ٤٤ـ (٢) «الاشتقاق» ٤٩٢.

(٣) نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ص ٤٨١ ففيه : (وَوَلَد عبد الله بن الحارث : عَمْراً، وهو غامد. وانظر ما نقله الهمداني في «الإكليل» (٢ : ٢٦٥) عن ابن الكلبي وجمهرة ابن حزم ص ٣٧٧.

٥٥ ـ عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري: قال المرزباني: [1] قال مصعب الزبيري عن ابن القداح: عمرو بن عبد الله شاعر، وابنه مَعْن بن عمرو شاعر أيضًا وابنه الضَّحَّاك بن مَعْن كان شاعراً أيضاً شريفاً مَرْضَيًّا.

(١) «معجم الشعراء» ـ ٤٦ ـ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٦ ـ عمرو بن عبد بن وهيب الحزين الديلي الكناني إسلامي : من شعراء العصر الأموي، وقد روى الأصفهاني بعض أخباره وشعره وأكثره في الهجاء.

وقال الآمدي[١]: وكان الحزين شاعراً محسناً متمكنًا وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد إليه إلى مصر وهو واليها يمدحه في أبيات :

لَمَّا وقَفتُ عَلَيهِ في الجُموعِ ضُحىً ... وقَدْ تَعَرَّضَتِ الْحُجَّابُ والْخَدَمُ

حَيَّيْتُهُ بسلام وهو مُرْتَفِقٌ ... وضَجَّةُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْبَابِ تَزْدَحِمُ

في كَفِّهِ خَيْزَران رِيُّهَا عَبِقٌ ... في كَفِّ أَرْوَعَ في عِرْنِينِهِ شَمَمُ

يُغْضِي حَيَاءً ويُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ ... فَما يُكَلَّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ

وذكر الأصفهاني البيتين الأخيرين ثم قال[٢] : والناس يروون هذين البيتين للفرزدق في أبياته التي يمدح بها علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام، التي أوّلها:

هٰذَا الذي تعرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَه ... والْبَيتُ يعرِفُهُ والحِلُّ والحرمُ

وهو غلطٌ ممن رواه فيها. وليس هذان البيتان مما يُمدح به مثل علي بن الحسين عليهما السلام وله من الفضل المُتَعَالَمِ ماليس لأحد.

(١) «المؤتلف والمختلف» للآمدي ٨٨، ٨٩ ونسبه عنده (عمرو ابن عبد وهيب بن مالك بن حريث بن جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة) ونقل الأصفهاني عن الواقدي أن اسمه عمرو بن عبيد. الأغاني ١٥ : ٣١٣.

(٢) «الأغاني» ١٥ : ٣١٥.

٥٧ ـ عمرو بن عبدِ يَغُوثَ التميمي : أنشد له البحتري في «الحماسة»[١].

إذا كانَ الزَّمانُ زَمَانَ تَيْمٍ ... وَعُكْلٍ فالسَّلامُ علَى الزَّمَانِ

زَمَانٌ صارَ فِيهِ الْعِزُّ ذُلاً ... وصارَ الزِّنْجُ قُدَّامَ السِّنَانِ

(١) ـ ٢١٠ ـ

(للبحث صلة) عبد الرحمن بن عبد الله بن شقير

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

المستدرك على كتاب:

«من اسمه عمرو من الشعراء»

ـ٤٠ـ

٥٨ ـ عمرو بن عَدَّاء الكلبي. إسلامي:

وسماه الذهبي في «المشتبه» وابن حجر في «تبصير المنتبه» (ص ٩٣٤):

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عمرو بن الغدَّاء ـ بالغين المعجمة ـ وقال ابن حجر هو : عمرو بن الغدَّاء بن كعب ابن بَهْوس بن عامر بن غَنَمة بن ثعلبة بن تيم الله. وقال البغدادي في «خزانة الأدب» (٧ : ٥٨٥) : شاعرٌ إسلامي. وقال ياقوت : عمرو بن عداء الأجداري ثم الكلبي والأجدار هو عامر[١].

وروى ابن منظور من شعره في حديث معاوية : أنه ـ أي معاوية ـ استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صَدَقاتِ كَلْب، فاعتدى عليهم فقال عمرو ابن العدَّاء الكلبي[٢] :

سعى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَداً ... فكيف لو قد سعى عَمْرٌو عِقالَيْنِ؟

لأَصْبَحَ الحيُّ أَوْبادًا ولم يَجِدُوا ... عند التَّفَرُّقِ في الهَيْجا جِمالَيْنِ

(١) قال ابن الكلبي (نسب معد : ٦٢١) وإنما سمي عامر الأجدار، أن رجلًا أقبل يريده وعامر بن بكر ناحية، فقال الرجل : أين عامر؟، وعامر بن عوف بن كنانة جالس إلى جنب جدار، وهو يومئذ بتهامة، قال : أي العامرين تريد؟ أعامر بن عوف بن بكر، أم عامر الجادر، فسمِّي عامر الأجدار. قلت : وقد نقل ابن دريد قول ابن الكلبي، ولم يسلِّم له بالتسمية، وتعقبه بقوله («الاشتقاق» ص ٥٤١) : وهذا هذيانٌ من ابن الكلبي، وإنما سمي بذالك لأنه كانت له جَدَرَة، والجَدَرَة : السِّلعة.

(٢) «لسان العرب» ١١ : ٤٦٤ مادة (عقل) والبيت الأول في مادة (سعى) ١٤ : ٣٨٦ والبيتان في «مجالس ثعلب» ١ : ١٤٢ دون نسبة و«والأغاني» ٢٠ : ١٧٧ و «خزانة الأدب» ٧ : ٥٧٩، ٥٨١

وأنشد له ياقوت قوله[١] :

وقد يكون لنا بِالْخُرِّ مُرْتَبَعٌ ... والروض حيث تناهى مرتع البقر

وأنشد له أيضاً :

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً ... بإنْبِطَ أوْ بِالرَّوْضِ شَرْقِيّ واحدِ

بمنزلة جاد الربيعُ رياضَهَا ... قصيرٌ بها ليلُ العذَارَى الرواقدِ

وحيثُ ترى الجُرْدَ الجيادَ صوافِناً ... يقوِّدها غلماننا بالقلائِدِ

وله :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رَوْضَـــةُ الْخُـــرِّ لَنَـــا مُـــرْتَبَعٌ نـــرتعي فيهـــا ونُـــرْوِي النَّعَمـــا

(١) معجم البلدان (الخر) و (واحد) و (روضة الخرّ) (وانظر عن هـذه المواضع الثلاثة (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»: وهو ماء في ديار بني كلب بن وبرة بالشام.

٥٩ ـ عمرو بن عدي الخصَفِيّ .. جاهلي.

قال المرزباني : (لقبه الكَيْذبان، شـاعر جاهلي، وسُمِّي الكيذبان لأنه لقيه جيش فقالوا : من أنت؟ فقال : أنـا وأصحابي خرجنا نريد الغـارة. قالوا : وكم أنتم؟ قال : إذا كنا ومثلنا ومثل نصفنا كنا كذا وكـذا. فشغلهم بالحساب ومَرَّ على وجهه فأمَّلَس منهم فسمي الكيذبان).

٦٠ ـ عمرو بن عديّ بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي. جاهلي.

قال المـرزباني : (يعرف بابن درمـاء وهي أمه. ذكره أبو سعيـد السكري). انتهى.
قلت : وذكره ابن الكلبي[١] وبقية نسبـه عنده بعـد ثعلبة : (ابن سلامـان بن ثُعَل بن عمـرو بن الغوث بن طيء وذكـر أنَّ امرأ القيس بن حُجْـر نزل بـه، وقد مـدحه امـرؤ القيس ومدح قومه بنو ثُعَل في قصيدته التي مطلعها :

يـــا ثُعَـــلا وأيـن مني بَنُـــو ثُعَلْ ألَا حبَّـذا قـومٌ يَحُلُّـونَ بـالجَبَلْ[٢]
نـزلـتُ على عَمْـرِو بنِ دَرْمـاءَ بُلْطَـةً فيا كَرَمَ ما جـارٍ ويا حُسْنَ ما محلْ[٣]

وفيها يقول :

فـــابْلِغْ معـــدًا والعبـــادَ وَطيِّئًـــا وكِنْـــدَةَ أنِّـي شَـــاكِـــرٌ لبنـي ثُعَل

وقال فيه :

وعمـرو بـن درمـاء الهُمـام إذا غـدا بذي شُطَبٍ عَضْبٍ كمشيـة قَسْوَرَا[٤]

(١) «نسب معد واليمن الكبير» ص ٢٤٧ .
(٢) ديوانه ص ١٩٧ وقوله الجبل أراد جبلي طيء أجا وسلمى.
(٣) بُلْطة : قـال عنه البكري (معجم، ص ٢٧٥) : (على وزن فُعْلة : مـوضع بجبلي طيء) ويقول حمد الجاسر (شمال المملكة ١ : ٢٢٥) : (بلطة : شعبة في جوف أجا وتبعد عن مدينة حايل بـ ٣٢ كيلًا).
(٤) ديوانه ص ٣٩٤.

قلت ولم أعثر على شعر لعمرو بن درماء ولكن أبياتاً لسلام بن عمرو بن درماء الطائي ذكرها ياقوت (ـ٦٢٦هـ) هي[١] :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إذا مـا غَضِبْتُ أو تَقَلَّـدْتُ مُنْصُلِي ... فَـلَأْيًـا لكم في بَطْنِ بُلْطَـةَ مَشْرَبُ
فإنكـم والحقُّ لـو تـدَّعُـوْنَـهُ ... كما انْتَحلَتْ عَـرْضَ السماوَةِ أَيْهَبُ
كسِنْبِسِنَـا المُـذْلِيْنَ في جَـوِّ بُلْطَـةٍ ... أَلَا بِئْس مـا أَذْلَـوْا بِـهِ وَتَقَـرَّبُـوْا

(١) «معجم البلدان»: (بُلْطَة).

٦١ ـ عمرو بن العَرَنْدَسِ العَوْذيّ[1]. إسلامي.

أنشد له الطبري في «تاريخه» (٥ : ١١٢) في حوادث سنة ٣٨هـ:

رَدَدْنـا زِيَـاداً إلى دَارِهِ ... وجـارُ تميمٍ دُخَـانًـا ذَهَبْ
لَحَى الله قَـوْمًـا شَـوَوْا جَـارَهُمْ ... ولِلشَّـاءِ بـالـدِّرْهَمَيْـن الشَّصَبْ
يُنَـادِي الخِنَـاقُ وخُمّـانُهـا ... وقـد شَمَطُـوا رأسَـهُ بـاللَّهَبْ
ونحنُ أنـاسٌ لنـا عـادَةٌ ... نُحـامِي عن الجـارِ إن يُغْتَصَبْ
حَمَيْنَـاهُ إذْ حَلَّ أَبْيَـاتَنـا ... ولا يَمْنَعُ الجـارَ إلّا الحَسَبْ
ولم يَعْـرِفُـوا حُـرْمَـةً لِلْجـوا ... رِ إذ أَعْظَمَ الجـارَ قَـوْمٌ نُجُبْ
كَفِعْلِهِمُ قَبْلَنـا بـالـزُّبَيْـر ... عَشِيَّـةَ إذْ بَـزُّهُ يُسْتَلَبْ

وأنشد له الجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ : ٢٧١) لَمَّـا حوَّل زيادٌ المنبر وبيوت المال والدواوين إلى الأزد، وصلى بهم، وخطب في مسجد الحُدَّان، قال عمرو بن العَرندس:

فأصبح فـي الحُـدّانِ يَخْطبُ أمِنًـا ... ولِـلأَزْدِ عِـزٌّ لا يَـزَالُ تِـلَادُ

(١) في «تاريخ الطبري» بالدال المهملة. وفي «اللباب» لابن الأثير ٢ : ٣٦٣ (العَوْذي) بالذال المعجمة. وهي نسبة إلى عَوْذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء، بطن من الأزد.

٦٢ ـ عَمْرُو بن عُقَيْل بن الحَجَّاج الهُجَيْميّ[1].

أنشد له الأصفهاني (الأغاني ٨ : ٢٧٢) قصيدة في نعت القطاة منها:

أمَّـا القطـاةُ فإنِّـي سَـوْفَ أنْعَتُهـا ... نَعْتًـا يُـوافِقُ نَعْتي بَعْض مَـا فِيهـا
صفـراءُ مَطْـرُوقَـةٌ في رِيْشِهَـا خَطَبٌ ... صُفْـرٌ قـوَادِمُهـا سُـودٌ خَـوافِيهـا[2]
مِنقـارُهَـا كَنَـوَاةِ القَسْبِ قَلَّمَهـا ... بِمِبْـرَدٍ حـاذِقُ الكفَّيـنِ يَبْـرِيهـا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تمشي كمشي فَتَاةِ الحيّ مُسْرعةً حِذَارَ قومٍ، إلى سِتْرٍ يُوارِيها

(١) الهُجَيْميّ. نسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو الهُجَيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد. بطن من تميم فنسبت المحلة إليهم. «اللباب» ٣ : ٣٨٢.

(٢) قال الأصمعي : مطروقة يعني أن ريشها بعضه فوق بعض. والخَطَب : لون الرماد، يقال للمشبه به أغطب «الأغاني» ٨ : ٢٧٢) وذكر البيت الثاني (٨ : ٢٦٦) برواية :

سَكَّاءُ مخطوبَةٌ في رِيشها طَرَقٌ صُهْبٌ قَوادِمُها كُدْرٌ خَوَافِيها

وقال الأصفهاني : والشعر مختلف فيه. وذكر أن أصح الأقوال أنه إلى عمرو بن عُقَيل.

٦٣ ـ عمرو العكي .. إسلامي :

قال نصر بن مزاحم في «وقعة صفين» (ص ١٨٠) : من أصحاب معاوية : وأنشد له :

ابرُزْ إلى ذَا الْكَبْشِ يا نَجَاشِي اسْمِيَ عمرٌو وأَبُو خِراشِ

وفارس الهيجاء، بِانْكِمَاشِ تُخبَرُ عَنْ بِأْسِيَ واحْرِ نُفَاشِي(١)

(١) الاحر نفاش : التقبض والتهيُّو للشر.

٦٤ ـ عمرو بن علقمة العقدي :

أورد الهمداني شعره في زرعة بن عمرو الذي قام بحرب مَذْحِج قوله(١) :

زُرْعُ بنُ عمرو خيرُ منْ ذَمَلَتْ بِهِ أُدْمُ الْمَطِيّ وكُلُّ أَجْرَدَ شَاحِي(٢)

يَسْمُو بِصيْدٍ منْ مَقَاوِلِ حِمْيَرٍ بِيْض الْوُجُوْهِ مُنَعَّمِيْنَ صِبَاحِ

مِنْ شَمرٍ أو مِنْ مُهَتِّكٍ عَرْشِهِ والْغُرِّ آلِ جَذِيْمَةَ الْوَضَّاحِ

(١) «الإكليل» ٢ : ١٢٨ .

(٢) يقال : ذمل البعير أو الناقة : إذا سار سيراً حثيثاً. والأُدمة في الإبل لوم مُشْرَبٌ سواداً أو بياضاً أو هو البياض الواضح «القاموس» والأجرد : يقال فرس أجرد : قصير الشعر رقيقه.

٦٥ ـ عمرو بن عُمارة التيمي .. جاهلي .

قال المرزباني : (من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة، جاهلي، يقول في عَنْجَل بن المأموم(١) بن سيَّار بن علقمة بن زُرارة يوم الوقيط(٢) :

وصادف عَنْجلٌ مِنْ ذَاكَ مراً مَعَ الْمَأْمُوْمِ إذْ جَدَّ نِفَارَا

(١) في النقائض ١ : ٣٠٨ (عنجل والمأموم) وهي الأنسب مع النص وانظر بقية القصيدة فيه ص ٣٠٩ وسماه مرة عمرو وأخرى عميراً.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(٢) يوم الوقيط من أيام العرب في الجاهلية تجمعت فيه تيس وتيم اللات ابنا ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعهما عجل بن لجيم وعَنَزة ابن أسد بن ربيعة بن نزار لتغير على بني تميم . انظر العقد الفريد: ٥ : ١٨٢ . وتاريخ ابن الأثير ١ : ٣٨٣. و «مجمع الأمثال» ٤ : ١٠ .

٦٦ ـ عمرو بن عُدُس [١]. جاهلي :

وعُدَسُ ابن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي قال المرزباني : (يكنى أبا شريح، جاهلي قديم، يقول لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة وقُتِل أوبها يوم الشِّعْب[٢] :

يا ليت شِعْري عَنْكِ دختنوس ... إذا أتاها الخبُر المزمُوسُ[٣]

أتحلِق القُرُونَ أمْ تَمِيسُ ... لابل تَمِيسُ إنّها عَرُوسُ

وكان عمرٌو أبرصَ، وفيه يقول جرير :

هَلْ تَعْرِفُونَ عَلى ثَنِيَّةِ أقْرَنٍ ... أنَسَ الفوارِسِ يوم شُلَّ الأسْلَعُ[٤]

الأسلع هو عمرو بن عمرو، وأنس الفوارس هو أنس بن زياد العَبْسي، وهو قاتل عمرو بن عمرو) انتهى.

---

(١) في «معجم الشعراء» للمرزباني (عُدَس) بضم العين وفتح الدال ومثله في كتاب «البرصان والعرجان والحولان» للجاحظ (ط. الخولي) ص ١٠٥ و«الاشتقاق» ص ٢٣٥ ولكن ورد (عُدُس) بضمتين. قال ابن الكلبي : (كلّ عُدَسٍ في العربِ بضم العين وفتح الدال إلّا عُدُس بن زيد فإنه مضموم الدال) «جمهرة النسب» ص ١٩٨ ـ وجاء في «القاموس» (وعُدُس ابن زيد بن عبد الله بن دارم بضمتين، ومَنْ سواه كَزُفَر).

(٢) يوم الشعب ويقال له : شعب جَبَلَة وجبلة هضبة حمراء بنجد بين الشُّرَيف ـ ماءٌ لبني نمير ـ والشَّرف ـ ماءٌ لبني كلاب) قاله ياقوت وقال أيضاً: (وكان يوم جبلة من أعظم أيام العرب وأذكرها وأشدها وكان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة (في «الأغاني» بتسع وخمسين).

وقبل مولد النبي ﷺ بسبع عشرة سنة (في «الأغاني» بتسع عشرة). وهي لبني عامر بن صعصعة وحلفائهم من عبس، على بني تميم وحلفائهم من بني ذبيان وأسد وغطفان وعمرو بن الجون وغيرهم ممن كان بينه وبين عبس ذحل.

ـ انظر «الأغاني» ١١ : ١٣٧ ـ ١٦٧، و «العقد الفريد» ٥ : ١٤١، وتاريخ ابن الأثير ١ : ٣٥٥ و «مجمع الأمثال» ٤ : ٧، و «معجم البلدان» (جبلة) و «أيام العرب في الجاهلية» ص ٣٤٩ .

(٣) البيتان في الشعر والشعراء ص ٧١٠ للقيط بن زرارة وروايـة البيت الثاني (أتخمش الخدين). و «الأغاني» ١١ : ١٥٠ وفيه (المرسوس) بدل (المرموس) ـ والمرموس : المدفون في التراب ـ وجمهرة ابن دريد ص ٧٥١ مادة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(رسع) واللسان مادة (رمس) و (ألك) والكامل لابن الأثير ١ : ٣٥٧ وذكر أن عمرو بن عمرو بن عُدُس زوج دختنوس بنت لقيط بن زرارة. وانظر جمهرة الأمثال للعسكري ١ : ٥٧٦ .

(٤) البيت في ديوانه ص ٣٤٩ وروايته : (يوم شُكَّ الأسلَمُ) و «البرصان والعرجان» للجاحظ (ط. الخولي) ص ١٠٥ وروايته (يوم يَهْوى).

٦٧ ـ عمرو بن عمرو بن قَرْنَع التغلبي. إسلامي :

قال المرزباني : (من شعراء خراسان، خبيث اللسان هَجَّاء للأمراء، المهلبِ وابنه يزيدَ وخالدِ بن عبد الله بن خالد بن أسيد. فمن قوله ليزيد بن المهلب[1] :

أنت كَـزُّ الْيَـدَيْنِ مُنتَخَـبُ القلـ ـبِ لَئِيْمُ الفَعَـالِ غيـر نُضَـارِ
وأَبُـوْكَ الـذي تُضَـافُ إلَيْـه عـاجِـزُ الـرأي زَنْـدُه غيـر وَارِي
لَسْتُمَـا فَـاعْلَمَـا إذا الْقَـوْمُ نَـادَوْا لنـزال وبـارزوا في الغِـرارِ
بِصَبُـورَيْنِ حيـنَ تَحْتَـدِمُ الْحَـرْ بُ ولا سـابِقَيْنِ في الْمِضْمَـارِ

وقوله :

جَـدُّكَ يَـرْعَى نَعَمًـا حُـزْتَهـا فَـانْعَمْ وَلَا تَشْقَ أَبَـا خَـالِـد
ونَمْ عَلَـى فَـرشِكَ مُسْتَضْعَفًـا لا تشهـدَن يَـوْمًـا مَعَ النَّـاهِـدِ

(١) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفر الأزدي. أمير، من القادة الشجعان الأجواد ولي خراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣هـ) قتل سنة ١٠٢هـ (الأعلام ٨ : ١٨٩).

٦٨ : عمرو بن غَنْم[1] الطائي :

قال المرزباني (الصامت) وقيل الصموت، وسُمِّي بقوله :

صَمَتُّ ولـم أكن فَـدْمًـا عَيِيًّـا أَلَا إنَّ الْغَـرِيْبَ هُـوَ الصَّمُـوْتُ[2]

(١) سماه النشابي في «المذاكرة في ألقاب الشعراء» ص ٣١ (عمرو بن الغوث).

(٢) البيت في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤ : ١٧٩٧ و «اللباب» ٢ : ٢٤٧ و «المذاكرة» برواية: رأتني صامتاً لا قول عندي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٩ ـ عمرو بن الفُحَيْل الزبيدي .. مخضرم

ذكره ابن حَجَر[١] نقلًا عن كتاب« الردة» لوثيمة عن ابن إسحاق قال: (لما انتهى مَوْتُ النبي ﷺ إلى بني زُبَيْد، وكان رأسهم عَمْرُو بن الفُحَيْل وكان مسلماً مهاجراً، فتكلم عمرو بن معد يكرب ودعا إلى الردَّة، فغضب عمروُ بن الفُحَيل وعمرو بن الحجاج، وكان لهما فضل في رِيَاسَتهما. ثم ذكر خطبة عمرو بن الفُحَيل في بني زبيد، وقال في ذالك شعراً منه :

أَسْعِدِيني بِدَمْعِكِ الرَّقْرَاق ... لِفِرَاقِ النَّبِيِّ يَوْمَ الْفِرَاقِ

لَيْتَنِي مِتُّ يَوْمَ مَاتَ ولَمْ أَلْـ ... ـقَ مِنَ الرُّزْءِ مَا أَنَا لَاقِ

(١) الإصابة ٤ : ٦٧٠ .

٧٠ ـ عمرو بن قَرْثَع التغلبي .. إسلامي :

قال المرزباني : (يكنى أبا السفاح، من شعراء خراسان، كان خالف إلى امرأة لأمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد[١] أيام تقلده خراسان فضربه أمية فهجاه بقوله:

قُرَيْشٌ كِرامٌ يا أُمَيَّة سَادَةٌ ... وأنت بخيل يا أُمي مَسُودُ

تَجودُ لمَنْ تَخْشَى شَذَاةَ لِسَانِهِ ... وغَيْرُكَ يُعْطي رَاغِبًا ويَجُودُ

إذاَ رَاغِبٌ يَوْمًا أتاكَ حَرَمْتَهُ ... وإنْ خِفْتَهُ فَالْجُودُ مِنْكَ عَتِيدُ

وأَنْتَ إذَا حَرْبٌ تَسَامَتْ فُحُولُهَا ... حَيُودٌ هَيُوبٌ لِلِّقَاءِ نَدُودُ

فطلبه أمية فاستخفى، فلما قدم المهلَّبُ خراسانَ بعد أمية أَمَّنَ عَمْرًا فظهر، فقتله مولى لأمية فلم يَطلب المهلَّبُ بدمه، فهجاه عمرو بن عمرو بن قَرْثَع بأبيات.... وذكرها.

(١) هو أميه بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي القرشي. أحد الأشراف، ولي خراسان لعبد الملك بن مروان. توفي سنة ٨٧هـ. ـ سير أعلام النبلاء ٤ : ٢٧٣ .

(للبحث صلة) عبد الرحمن بن عبد الله بن شقير

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المستدرك على كتاب:

«من اسمه عمرو من الشعراء»

ـ ٥ ـ

٧١ ـ أَرْبَدُ وَاسْمُهُ عَمْرُو بنُ قيس بن جذيمة بن جَزْء بن خالد جعفر[١].. جاهلي.

قال المرزباني: أخو لبيد بن ربيعة بن ربيعة الشاعر لأمه.

وفد أربد مع عامر بن الطفيل إلى النبي ﷺ وكانا أَسَرَّا في نفوسهما بكفرهما[٢] ما منعهما الله عز وجل منه، فانصرفا يتوعدان رسول الله ﷺ، فدعا رسول الله ﷺ عليهما، فأرسل الله على أربد في طريقه صاعقة فأحرقته، ورثاه لبيد بقصيدته التي يقول فيها:

أَخْشَى عَلَى أَرْبَدَ الْحُتُوفَ وَلَا ... أَخَافُ نَوْءَ السِّمَاكِ والأَسَدِ[٣]

ومات عامر بن الطفيل في طريقه منصرفًا بالغُدَّةِ، وسمي أربد بقوله:

قُلْ لِقُرَيْشٍ تَبَلَّغُوا رأْسَ حيَّةٍ ... تَدَلَّى عَلَيْهِم من تِهَامَةَ أَرْبَدِ

وقال الآمِدِي[٤] (ـ ٣٧٠هـ): وأربد شاعر وهو القائل:

وكائِنْ أَتَى لِلدَّارِ بَعْدَكَ مِن شَهْر ... وصفق سَوَارٍ مِنْ رِيَاحٍ ومِنْ قَطْرِ

فَأَمْسَكْتُ فِيها أَبْتَغِي العِلْمَ عِنْدَهَا ... فَضَنَّتْ عَلَيْنَا بِالْجَوَابِ وَبِالْخُبْرِ

وقَدْ أَشْعَرَتْنِي جَارَتَايَ مَلَامَةً ... عَلَى اللَّهْوِ يَوْمًا في القِدَاحِ وَفِي الخَمْرِ

وَعَقْرِيْ لأَصْحَابِي الْغَدَاةَ مَطِيَّتِي ... إِذَا أَرْسَلُوْا زاداً بِأَبْيَض ذِيْ أَثْرِ

فَلَا تُوْعِدَانِي بِالْفِرَاقِ فَإِنَّنِي ... عَلَى بَيْنِ ذِي الْقَعْد المفارِقِ ذُوْ صَبْرِ

لَعَلَّكُمَا أَنْ تَرْشُدَا إن رَشِدتُمَا ... بِأَمْرِكُمَا أو تَغْوِيَانِ فَلَا أَدْرِي)

وذكر ابن حبيب[٥] أن كنيته: أبو الحَزَّاز.

(١) كذا نسبه في «معجم الشعراء» للمرزباني (ط. عبد الستار فراج) وفي (ط. كرنكو) ص ٢١٠ (عمرو بن زهير) وهو خطأ. والذي في بقية المراجع (عمرو بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر) بدون ذكر (جذيمة) ـ انظر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«جمهرة ابن حزم» ص ٢٨٥. و«الأغاني» ١٧ : ٦١. و «المؤتلف والمختلف» ص ٢٥.

(٢) كذا النص في (ط . عبد الستار فراج) وهو مقتضب في (ط. كرنكو) ص ٢١٠ والمعنى أنهما مع جبّار بن سُلْمَى بن مالك بن جعفر بن كلاب أرادُوا الغدر برسول الله ﷺ ـ وانظر تفصيل ذالك في «سيرة ابن هشام» ٢:٥٦٨ وما بعدها و «زاد المعاد» ٣:٦٠٣، ٦٠٤ والقصة مع مراثي لبيد لأربد في «الأغاني» ١٧:٦٢ وما بعدها.

(٣) «ديوان لبيد» ص ١٥٨ و «الأغاني» ١٧ : ٦٧ و «سيرة ابن هشام» ٢ : ٥٦٩ وبعده :

فجّعني الرعدُ والصواعقُ بالـ ـفارس يَوْمَ الكريهة النَّجُدِ

وللبيد مراثٍ كثيرة في أربد منها قوله :

يا أَرْبَدَ الخيرِ الكريمَ جُدُودُهُ خَلَّيْتَنِي أَمْشِي بقرنٍ أَغْضَبِ

ـ ديوانه ص ١٥٤ . وقوله ديوانه ص ١٦٣ :

لـن تُمْنِيَـا خيـرات أَرْ بَـدا فابكِيَـا حَتَّى يَعُـودا

وقد كنتُ في أكنافِ جارٍ مَضِنَّةٍ ففـارقني جارٌ بأَرْبَدَ نافـعُ

ـ ديوانه ص ١٦٨ . وانظر بقية مراثيه في ديوانه ص ١٦٤ و ١٦٦ و ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٤.

(٤) «المؤتلف والمختلف» ص ٢٥. (٥) «كنى الشعراء» ضمن نوادر المخطوطات ٢ : ٢٨٩.

٧٢ ـ عمرو بن كلاب .. مخضرم : قال ابن حجر في «الإصابة» : له إدراك، وهو الذي أنشد عُمَرَ يحرّش على عُمّاله من أبيات:

إذا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جاءَ بِفَارَةٍ مِنَ المِسْكِ راحَتْ في مفارِقِهم تجْرِي

٧٣ ـ عمرو بن كُمَيْل : يُنْسب له[1]:

سَأَشْكُرُ عَمْرًا مَا تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي أيَادِيَ لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هيَ جَلَّتِ

فَتًى غَيْرَ مَحْجُوْبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيْقِهِ وَلَا مُظْهِرِ الشَّكْوَى إذا النَّعْلُ زَلَّتِ

رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَذَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّت

إِذَا اسْتُقْبِلَتْ مِنْهُ المَوَدَّةُ أَقْبَلَتْ وَإِنْ غُمِزَتْ مِنْهُ الْقَنَاةُ اكْفَهَرَّتِ

(١) انظر «الفاضل» للمبرد ص ٩٨ و هامشه ، و «سمط اللآلي» ص ١٦٦ وهامشه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٤ ـ عبد الله بن كَيْسَبَة النهدي، ويقال له عمرو .. مخضرم :

نقل البغدادي[١] عن ابن حجر في «الإصابة» أن اسمه عبد الله بن كَيْسَبَةُ النهدي. وقال : ذكره المرزباني في «معجم الشعراء» قال : وكَيْسَبةُ أمُّه، ويقال اسمه عمرو. وقال في رواية الأصمعي[٢] : وقف أعرابي بين يَدَيْ عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين، أُبْدِعَ بِي وأدْمَتْ بي راحلتي. ودبر ظهرُها ونَقِبَ خُفُّها. قال والرجل يقول:

أَقْسَمَ بِـــالله أَبُـــو حَفْـصٍ عُمَـــرْ ... مـــا مَسَّهـــا مِـنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَـــرْ

حَقًّـا وَلَا أجهَـدَهَـا طُـوْلُ السَّفَـرْ ... والله لَـوْ أَبْصَـرْتَ نِضْـوِيْ يَـاعُمَـرْ

ومَـابِهَـا، عَمْـرَكَ، مِنْ سُـوْءِ الأَثَـرْ ... عَـدَدْتَنِي كَـابْنِ سَبِيْلٍ قَـدْ حُضِـرْ

فرقَّ له عمر، وأَمَر له ببعيرٍ ونفقة. انتهى.

ويروى أنه قال لعمر[٣] : يا أمير المؤمنين، إنَّ أهلي بعيد، وإني على ناقةٍ دَبْراءَ، فَاحْمِلْنِي. فقال عمر : كَذَبْتَ، والله ما بها نَقَبٌ ولا دَبَرٌ[٤]!

فانطلق الأعرابيُّ فحلَّ ناقتهُ، ثمَّ استقبل البَطحاء وجعل يقول، وهو يمشي خلف ناقته:

أَقْسَمَ بِـــالله أَبُـــوْ حَفْـصٍ عُمَـــر ... مَـــا إنْ بِهَـــا مِـنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَـــرْ

اغفِـــرْ لَـــه اللهـــمَّ إن كَـــانَ فَجَـــرْ

وعمر بن الخطاب رضي الله عنه مقبلٌ من أعلى الوادي، فجعل إذَا قال : اغفر له اللهمَّ إنْ فَجَرْ.

قال : اللهمَّ صَدَقَ! حتى التقيا فَأَخَذ بيده فقال: ضَعْ عن راحلتك.

فوضع فإذا هي كما قال، فحمله على بعير، وزوَّده وكساه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال البغدادي : ورُوِي هذا الأثر بألفاظٍ مختلفة.

(١) «خزانة الأدب» ٥:١٥٦ و انظر «الإصابة» ٥:١٥١ (٢) «خزانة الأدب» ٥:١٥٥.

(٣) «خزانة الأدب» ٥:١٥٤.

٧٥ ـ عَمْرُو بن مالك الزهري .. مخضرم.

ذكر الحِمْيَريُّ أنه : عمرو بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف ونسبه السمعاني وابن الأثير[١] إلى تزيد. قال : وهي بلدة باليمن ينسج بها البرود، والمشهور بالانتساب إليها عمرو بن مالك التزيدي. وعمرو هذا هو الذي فُتِحَتْ على يديه قِرْقيسيا، وهِيْت في سنة ١٦ هـ . قاله ياقوت. قال الحِمْيَريُّ[٢]: أمر عمر ابن الخطاب سعدَ بنَ أبي وقاص أن يوجهه في جندٍ، فخرج يعارض الطريق حتى جاء قرقيسيا في غِرَّة. فأخذها عنوة، فأجاب أهلها إلى الجزية. ومن شعره وهو متوجّه إلى قرقيسيا وهيت قوله[٣]:

وَنَحْنُ جَمَعْنَا جَمْعَهُمْ فِي حَفِيْرِهِمْ ... بِهِيْتَ، وَلَمْ نَحْفِلْ لأَهْلِ الْحَفَائِرِ[٤]

وَسِرْنَا على عَمْدٍ نُرِيْدُ مَدِيْنَةً ... بِقِرْقِيسيا سَيْرَ الكُمَاةِ الْمَسَاعِرِ

فَجِئْنَاهُمُ في دَارِهِمْ بَغْتَةً ضُحًى ... فَطَارُوْا وَحَلُّوْا أَهْلَ تِلْكَ الْمَحَاجِرِ

فَنَادَوْا إِلَيْنَا مِنْ بَعِيْدٍ بِأَنَّنَا ... نَدِيْنُ بِدِيْنِ الْجِزْيَةِ الْمُتَوَاتِرِ

قَبِلْنَا وَلَمْ نَرْدُدْ عليهم جِزَاءَهُمْ ... وحُطْنَاهُم بَعْدَ الْجِزَا بِالْبَوَاتِرِ

ومن شعره[٥] :

أَلا لله لَيْلٌ لَمْ نَنَمْهُ ... عَلَى ذَاتِ الْخِضَابِ مُجَنَّبِيْنَا

وَلَيْلَتُنَا بِأَمْدَ لم نَنَمْهَا ... كَلَيْلَتِنَا بِمَيَّا فَارِقِيْنَا

وله[٦]:

تَطَاوَلْتُ أَيَّامِي بِهَيْتَ فَلَمْ أُحَمْ ... وَسِرْتُ إِلَى قرقيسيا سَيْرَ حَازِمِ

فَجِئْتُهُمُ فِي غِرَّةٍ فَاحْتَوَيْتُهَا ... على غَبَنٍ مِنْ أَهْلِهَا بِالصَّوَارِمِ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(١) «الأنساب» للسمعاني و «اللباب» لابن الأثير ١ : ٢١٥

(٢) «الروض المعطار» ص ٤٥٥ و ٥٩٧ وانظر الخبر في «تاريخ الطبري» ٤ : ٣٧ وفيه (عُمَر).

(٣) «معجم البلدان» ٤ : ٣٧٣ رسم (قرقيسيا).

(٤) هيتِ : بالكسر، نقل ياقوت عن ابن السكّيت: سميت هِيتُ هِيتَ لأنها في مُوَّة من الأرض قال : وهي بلدة على الفرات من نواحي بغداد «معجم البلدان».

(٥) «معجم البلدان» ١ : ٧٦ رسم (آمد).

(٦) «معجم البلدان» ٥ : ٤٨٣ رسم (هيت).

٧٦ ـ الأعلم اسمه عمرو بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة: قال المرزباني : جاهلي قديم . يقول في رواية ابن الأعرابي :

أَتَيْتُ بَنِي عَمْرٍو، وَرَهْطِي فَلَمْ أَجِدْ ... عليهِمْ إذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ مُعَوَّلَا

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى ... وإنْ كَانَ فيهم مَاجِدَ الْعَمِّ مُخْوِلَا

يَمُنُّونَ إنْ أَعْطَوْا وَيَبْخَلُ بَعْضُهُمْ ... وَيُحْسَبُ عَجْزًا سَكْتُهُ إنْ تَجَمَّلَا

وَيُزْرِيْ بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ ... وَإنْ كَانَ أَقْوَى من رِجَالٍ وَأَحْيَلَا

[أي أحسن حيله]

فَإنَّ الْفَتَى ذَا الْحَزْمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ ... جَوَاشِنَ هَذا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوَّلَا(١)

٧٧ ـ عمرو بن مالك البَجَلي.. أنشد له البحتري في «الحماسة» :

إذا شِئْتَ أنْ لا يَبْرَحَ الْوُدُّ دَائِمًا ... كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهْ

فَأَخٍ فَتًى حُراً كَرِيمًا عُرُوقُهُ ... حُسَاماً كَنَصْلِ السَّيْفِ حُلْوًا شَمَائِلُهْ

فَذَاكَ الَّذِي يُمْنِي لِوَاشِيكَ جَدُّهُ ... وَيَكْفِيكَ مِنْ لَهْوِ الْكَوَاعِبِ بَاطِلُهْ

وَيَحْمِلُ مَا حَمَّلْتَهُ مِنْ مُلِمَّةٍ ... وَيكْفِيكَ طَلْقَ الْوَجْهِ مَا أَنْتَ سَائِلُهْ

٧٨ ـ عمرو بن مالك الحارثي.. أنشد له البحتري في «الحماسة»:

مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْمًا لِحَظِّهِ ... يُؤَمِّلُ أَنْ تَأْتِيهِ مِنْهُ رَغَائِبُهْ

فَإنِّيْ رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدِّدَتْ ... عَنِ النُّجْحِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مـوارِدُهُ فِيْهَـا الـرَّدَى وحِيَـاضُـهُ ... وَإِنْ أُتْـرِعَتْ لَمْ يَحْظَ بـالرِّيِّ شَـارِبُـهْ
وَإِنْ هَيَّجَتْـهُ المُطْمَعـاتُ يَجِـدْنَـهُ ... إِلَى الْغَيِّ تُحْـدَى كُلَّ يَـوْمٍ رَكَـائِبُـهْ
فَلَمْ أَرَ حَظًّـا لامْـرِئٍ كَقَنَـاعَـةٍ ... ولا مِثْلَ هـذَا الْحِرْصِ أَفْلَـحَ صاحِبُـهْ

وأنشد له أيضاً وهما في «الدر الفريد» ١/ ٢٠٥ ـ:

الْحِـرْصُ لِلنَّفْسِ فَقْـرٌ والْقُنُـوْعُ غِنًى ... والقُـوتُ إن قَنِعَتْ بالقُـوتِ مُجْزِيهَـا
وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ حِيْزَ لها ... مَـا كَـانَ إِنْ هِيَ لا تَقْنَعْ بِكَـافِيْهَـا

٧٩ ـ عمرو بن مالك النميري :

قال المرزباني : يعرف بابن منشا، وهي أمه، وهو من بني نمير بن عامر يقول:

تَـرَكْـتُ الضَّـأْنَ يَحْلِبُهَـا سَمِيْـرٌ ... بِجَنْبِ الضَّمْـرِ عَـامِـرَةَ الْعِيَـالِ
حَسِبْتُ بَنِي الْمُقَشَّبِ يَـا ابْـنَ طَلْقٍ ... بِـأَلْعَسَ مِنْ أَحَـادِيثِ الضَّـلالِ

٨٠ ـ عمرو بن مُحرِز :

أنشد له الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣:٧٧):

نـزلـوا إليهم والسيـوف عِصيُّهم ... وتـذكَّـروا دِمَنًـا لهم وذُحُـولا[1]

(١) الدِمَن : بالكسر، الحقد القديم. والذحل : الثأر.

٨١ ـ عمرو بن محمد الثقفي أبو طليق :

قال المرزباني في رواية حماد بن إسحاق:

رَأَيْتُكَ تَـدْعُـوْنِي إِذَا مَـا دَعَـوْتَنَـا ... دُعَـاءَ يَهُـوْدٍ مُسْبِتِيْـنَ عَلَى نَهْـرِ
عَلَى عَنْـدَمِيٍّ اللَّـوْنِ مَنْ شَمَّ رِيْحَـهُ ... مِنَ النَّـاسِ يَوْمًـا قَالَ : رَائِحَـةُ الخَمْرِ
وَلَا خَيْـرَ فِي الحُـدَّاثِ إِلَّا ثـلاثَـةٌ ... سُـوَاءٌ كَأَمْثَـالِ الأَثَـافِيِّ لِلقِـدْرِ
فَـإِنْ كَـانَ فِيْهِمْ رَابِعٌ كَـان مُسْمِعًـا ... يُسَلِّي بِـأَصْـوَاتٍ لـه شَجَنَ الصـدْرِ

٨٢ ـ عمرو بن محمد الثقفي بالولاء[1] .. عباسي:

يعرف بابن بَانَة، وهي أمّه، بانـة بنت روح القحطبية. قال الأصفهاني : وكان مُغَنياً

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

محسناً، وشاعراً صالح الشعر.. وهو معدودٌ في ندماء الخلفاء ومغنيهم وذكر من شعره:

وَابِـــأَبِي مُفْحَمٌ لِغِـــرَّتِـــهِ قُلْتُ لَـــهُ إِذْ خَلَـــوْتُ مكتتمـــا

تُحِبُّ بـــالله مَنْ يَخُصُّك بِـــالحُبِّ فَمَـــا قَـــالَ :لَا، ولَا نَعَمَـــا

وذكر له ابن خلكان[٢] بيتاً في هجاء طاهر بن الحسين ـ وكان بفرد عين ـ :

يـــاذا الْيَمِيْنَيْنِ وَعَيْنٍ وَاحِـــدَهْ نُقْصَـــانُ عَيْنٍ وَيَمِيْنٌ زائدَهْ

وله كتاب في الأغاني قال عنه الأصفهاني : أصل من الأصول[٣] توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين بِسُرَّ مَنْ رأى.

(١) «الأغاني» ١٥ : ٢٦٠ ـ ٢٧٥ و «وفيات الأعيان» ٣:٤٧٩ و «الأعلام» ٥:٨٥.

(٢) «وفيات الأعيان» ٢ : ٥٢٠. (٣) «الأغاني» ١٥ : ٥٢٠.

٨٣ ـ مُزَلِّج الزيادي، واسمه عمرو بن مُخَرِّم بن زياد:

قال المرزباني : من بني الحارث بن كعب زَلَّجَه قولهُ:

أَجَـدَّ لُبَـانَـاتِ الْهَـوَى لَـمْ تَخَلَّجِ وساعـة ما استودعت وصـلًا فَـزَلِّجِ

صَـدَدتُّمْ وَلَوْ شِئْتُم لَـلَاقَى سُـوَامُكُمْ سـوامًـا غَدَا مِنْ عِنْـدِكُمْ غَيْـرَ مُـدْلج

وَلكِنْ عَلِمْتُـمْ أَنَّ دُوْن اكْتِفَـــالِـــهِ دَرُوْءًا مَتى مَـــاتَلْقَـــهُ الـــرِّيْحُ تُعْنَجِ

٨٤ ـ أَبُو الجعد عَمْرُو بن مُرَّة الجعدي: أنشد له البحتري في «الحماسة» :

تَقُـوْلُ ابْنَـةُ الْبَكْـــرِيِّ لَا دَرَّ دَرُّهَـا لأَثْـرَابِهَـا مَـابَـالُ رَأْسِ أَبِي الجَعْـدِ

تَغَيَّـر حَتَّـى صَـارَ شَـرْجَيْـنِ، وَاحِـدٌ أَحَمُّ وَجَثْلٌ شَـابَ رَأْسُ أَبِي بَعْـدِي

بِـرأْسِـي خُطُـوْبٌ لَـوْ عَلِمْـتِ كَثِيْـرَةٌ نَآى نَـاصِرِيْ عَنْهَـا وَطَـالَبَتُهَا وَحْـدِي

(للبحث صلة) عبد الرحمن بن عبدالله بن شقير

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المستدرك على كتاب:

من اسمه عمرو من الشعراء

-٦-

٨٥ـ عمرو بن مُرَّة العبدي: أنشد له البحتري في «الحماسة»:

إذَا مَـا الظَّنُّ أكـذَبَ فَيْ أُنَـاسٍ ... رَمَيْتُ بِصِـدْقِـهِ سِتْـرَ الغُيُـوبِ

٨٦ـ عمرو بن المُسَبِّح الطائي .. مخضرم:

قال ابن عبد البر[١]: ويقال: ابن المسيّح بن كعب بن طريف بن عَصَر الثُّعَلي الطائي.

ونقل ابن حجر[٢] عن ابن الكلبي، ثم الطبري: عُمَر ـ ابن المُسَبِّح ـ مئة وخمسين سنة، ووفد على النبي ﷺ فأسلم، وكان من أرمى العرب، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله:

رُبَّ رامٍ مِـنْ بنـي ثُعَـل ... مُخـرِج كفيـه مِـنْ ستـره

وقال النهرواني[٣]: كان عمرو بن المُسَبِّح أرمى عربيٍّ على وجه الأرض. ونقل عن ابن الكلبي أن عَمْرًا هذا كان يمرّ به السِّرْبُ من القطا يطير في السماء فيقول: أيتها تريدون؟ فيشار إلى واحدة فيصرعها. وهو القائل[٤]:

لقـد عُمِّـرت حتى شقَّ عُمْـري ... على عمـرو بن عُكْـوَة وابـنِ وَهْبِ

قال ابن حجر: يشير إلى رجلين معمرين من قومه.

وعُمْـرِ الحنظَليِّ وعُمْـرِ سَيْفٍ ... وعُمْـرِ ابن الـرَّداة قَـرِيـع كَعْبِ

مات في زمن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ.[٥]

---

(١) «الاستيعاب» ٣ : ١٢٠١ وفي «الإصابة» ٤ : ٦٨٢ (ابن كعب عَصَر بن غَنْم بن حارثة بن ثُوَب بن معن بن عتُود بن عَشّ بن سلامان بن ثُعل بن عمرو بن عوف بن علي الطائي).

(٢) «الإصابة» ٤ : ٦٨٢ و «الاستيعاب» ٣ : ١٢٠١ و «الاشتقاق» ص ٣٨٨.

(٣) «الجليس الصالح الكافي» ١ : ٥٤٠ و ٥٤١ وانظر «تبصير المنتبه» لابن حجر ص ١٠١٠، ١٢٨٨.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(٤) «الإصابة» ٤ : ٦٨٣ وفيه البيت الأول والبيتان في «المعمرون والوصايا» للسجستاني. ص ٩٧.

(٥) «المعمرون والوصايا» ص ٩٧.

٨٧ ـ أبو المَشَمْرِج عمرو بن المشمرج اليشكري:

قال المرزباني : جاهلي. لما منَعَتْ بنو تميم النعمان بن المنذر الإتاوة ـ فوجّه إليهم أخاه الرَّيَّان بن المنذر، وجلُّ من معه من بكر بن وائل، فاستاق النَّعَمَ وسبى الذراري ـ قال أبو المشمرج:

لَمَّا رَأَوْا رَايَةَ النُّعْمَانِ مُقْبِلَةً ... قَالُوا ألا ليت أدنى دارنا عَدَنُ

يَا لَيْتَ أُمَّ تَمِيمٍ لَمْ تَكُنْ عَرَفَتْ ... مُرًّا وكَانَتْ كَمَنْ أَوْدَى بِهِ الزَّمَنُ

إِنْ تَقْتُلُوهُمْ فَأَعْيَارٌ مُجَدَّعَةٌ ... أَوْ تُنْعِمُوا فَقَدِيمًا مِنْكُمُ المِنَنُ

فأجابه النعمان بقوله:

للهِ بَكْرٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ لَوْ بِهِمُ ... أَرْمِي ذُرَى حَضَنٍ زَالَتْ لَهم حَضَنُ

إِذْ لَا أَرَى أَحَدًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُمْ ... إِلَّا فَوَارِسَ خَامَتْ عَنْهُمُ الْيَمَنُ

٨٨ ـ عمرو بن معاذ البصري.. عباسي :

قال المرزباني : قال محمد بن سلَّام[١] : كان عمرو بن معاذ شاعراً بصيراً، قلت له : من أشعر الناس؟ قال: أوْسُ بن حَجَر. قلت : ثم من ؟ قال : أَبُو ذُؤَيْب. انتهى.

وقال محمد بن سلام[٢]: أخبرني عَمْرو بن مُعَاذ المَعْمَريّ، قال : في التوراة: أبو ذُؤَيْبٍ مؤلِّف زورا ، وكان اسم الشاعر بالسُّريانية : (مؤلف زورا)....

ولم أقف على شيء من شعره.

(١) «طبقات فحول الشعراء» ١ : ٩٨ و «الشعر والشعراء» ١ : ٢٠٢.

(٢) «طبقات فحول الشعراء» ١ : ١٣٢ . و «الأغاني» ٦ : ٢٧٩ , ٢٨٠ وفيه (محمد بن معاذ العُمَري).

٨٩ ـ عَمْرُو بَنُ مَعْمَر الهذلي.. إسلامي :

قال المرزباني : هو القائل يرثي عبد الله ومصعبًا ابني الزبير من أبيات:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَكُنْتُ امْرَأً نَاصَحْتُهُ غَيْرَ مُؤْثِرٍ ... عَلَيْهِ ابْنَ مَرْوَانٍ وَلَا مُتَقَرِّبَا
إِلَيْهِ بِمَا تَقْذَى بِهِ عَيْنُ مُصْعَبٍ ... وَلَكِنَّنِي نَاصَحْتُ فِي اللهِ مُصْعَبَا
إِلَى أَنْ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِسَهْمِهَا ... فَلِلَّهِ مِنْهُ مَا أَسَدَّ وَأَصْوَبَا
فَإِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ أَوْدَى بِمُصْعَبٍ ... وَأَصْبَحَ عَبْدُ اللهِ شِلْوًا مُلحَّبَا
فَكُلُّ امْرِئٍ حَاسٍ مِنَ الْمَوْتِ جُرْعَةً ... وَإِنْ حَادَ عَنْهَا جَهْدَه وتَهَيَّبَا

٩٠ ـ **عمرو بن مفروق العدويُّ**: أنشد له البحتري في «الحماسة»:

قَالَتْ سُعَادُ وقَوْلُهَا لِي مُعْجِبٌ ... قَدْ شِبْتَ فَاتْرُكْ صَبْوَةَ الشُّبَّانِ
هَذَا الْبَيَاضُ خَضَبْتَهُ فَأَجَدْتَهُ ... هَلْ تُنْبِتَنَّ جَمَاجِمَ الصُّلْعَانِ
فَأَجَبْتُهَا : ما شِبْتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى ... لَكِنْ قِرَاعَ تَرَائِبِ الْأَزْمَانِ
وَتَقَحُّمِي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْقَنَا ... لَثٌّ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْفُرْسَانِ

٩١ ـ **عمرو بن المُكعْبَرِ الجُهَني**: أنشد له البحتري في «الحماسة»:

إِذَا أَنَا نَاهَبْتُ ابْنَ عَمِّي بِرَأْسِهِ ... فَلَا عِشْتُ إِلَّا سَاقِطَ الْكَفِّ أَجْذَمَا

٩٢ ـ **عمرو بن مِيسم الباهِلي** : قَالَ في يَوْم الْعَرِيض[1]:

غَزَتْنَا بَنُو سَعْدٍ فَدُسْنَا مُقَاعِساً ... وَأَشْحَيْتُ بِالرُّمْحِ الْأَصَمِّ مَلَادِسَا
قَرَيْنَاهُمُ زُرَقَ الْأَسِنَّةِ والظُّبَا ... وَلَمْ نَقْرِهِمْ كُومًا جِلَادًا قَنَاعِسَا
عَوَى أَهْتَمٌ ثم انْثَنَى فَأَصَابَهُ ... دَرِيرٌ يُثِيرُ الْبَطْنَ رَطْبًا ويَابِسَا

(١) «جمهرة الأمثال» للعسكري ٢ : ١٩٢.

٩٣ ـ **عمرو بن النعمان البياضي**:

أنشد له ياقوت في رثاء قومه : قال : وكانوا قد دخلوا حديقة من حدائقهم في بعض حروبهم وأغلقوا بابها عليهم، ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب حتى قتل بعضهم بعضاً، فقال[1]:

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ ... وَمِنَ الْعَنَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤْدَدِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَيْنَ الَّـذِيْنَ عَهِـدْتُهُمْ فِي غِبْطَـةٍ ... بَيْنَ الْعَقِيْقِ إِلَى بَقِيْعِ الْغَـرْقَـدِ؟
كَـانَتْ لَهُـمْ أَنْهَـابُ كُلِّ قَبِيْلَـةٍ ... وَسِـلَاحُ كُلِّ مُـدَرَّبٍ مُسْتَنْجِـدِ
نَفْسِي الْفِـدَاءُ لِفِتْيَـةٍ مِنْ عَـامِـرٍ ... شَـرِبُـوا الْمَنِيَّـةَ فِي مَقَـامٍ أَنْكَـدِ
قَـوْمٌ هُمُ سَفَكُـوا دِمَـاءَ سَـرَاتِهِمْ ... بَعْضٌ بِبَعْـضٍ فِعْلَ مَنْ لَـم يَـرْشُـدِ
يَـالَلرِّجَـالِ!! نِعَشْـرَةٍ مِنْ دَهْـرِهِمْ ... تَـرَكَتْ مَنَـازِلَهُمْ كَـأَنْ لَمْ تُعْهَـدِ

(١) «معجم البلدان» (بقيع الغرقد) وقال ياقوت بعد إنشاءها: وهذه الأبيات في الحماسة منسوبة إلى رجل من خثعم وفي أولها زيادة على هذا. وفي «حماسة» أبي تمام ١: ٣٩٣ البيت الأول فقط مع ثلاثة أبيات ونقلها عنه والبيت الأول في «البيان والتبيين» ٣: ٣١٩ لحارثة بن بدر ومثله «الحيوان» ٣: ٨٠.

٩٤ـ عمرو بن النعمان الخولاني:

قال الهمداني[١] عنه: أخو سعد بن سعد بن خولان. وأنشد له:

لِبَلْقِيْس كَانَ الْمُلْـكُ فِي أَرْضِ مَأْرَبٍ ... وِرَاثَـةَ أَجْـدَادٍ كِـرَامِ الْمَعَـاطِسِ
لَقَـدْ أُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَـيْءٍ وأُعْطِيَت ... مِنَ الْمُلْكِ مَـالَمْ يُعْطَ عَمْـرُو بن حَـابِسِ
فَـأَوْرَثَـهُ عَمْـرُو النَّـدَى ابْنَ أُذَيْنَـةٍ ... وَخَـوْلَانَ فِي أَعْـلَا رَفِيْعِ المجَـالِسِ
فَمَـدَّ عَلَى صَـرْوَاحَ ثَـوْبَيْ مَهَـابَـةٍ ... فَـأَوْرَثَهَـا سَعْـدًا زِمَـامَ الْفَـوَارِسِ

ومنها:

أَبُـوْنَـا الـذِّي دَاخَ الْعِـرَاقَ بِخَيْلِـهِ ... ودَانَتْ لَـهُ مَـابَيْنَ حِمْـصَ وَفَـارِسِ

وقال أيضاً:

أَبُـونَـا الَّـذِي كَـانَـتْ بِصَـرْوَاحَ دَارُهُ ... وفي جبلي نعمـان عـز تمكنـا
وَنَحْنُ وَرِثْنَـا عِـزَّ خَـوْلَانَ ذِي النَّـدَى ... مَأْثِـرَ عِـزٍّ مِثْلُنَـا لَنْ تُـدَمَّنَـا
فَـأَوْرَثَهَـا سعْـدُ بنُ خُـوْلَان جَـدُّنَا ... بَنِيْـهِ فَضَـافُـوْهَـا دُهُـوْراً وأَزْمُنَـا

(١) «الإكليل» ٨: ١٤٢، ١٤٣ وعلق المحقق القاضي محمد بن علي الأكوع على اسمه وقال: كذا في الأصول كلها صوابه عمرو بن سعد.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩٥ ـ عمرو بن نعيمان. بالتصغير، الأنصاري.. مخضرم:

قاله ابن حجر[١]، وقال عن ابن السكن : له صحبة.

وذكر من خبره أنه مَرّ بقوم فقالوا له: أعندك في المرأة التي لا تعلق شيء؟ فقال : نعم، فقالوا : ما هو؟ قال ـ عمرو ـ فأنشأتُ أقول :

خُذْ كُرَاعًا وفُوقْ وَغَيْرَهُ مِنَ العروق

فَأَلْقِهَا فِي الرَّحِمِ الْعَقُوق

(١) «الإصابة» ٤ : ٦٩٥ (ط . البجاوي) وكذا ورد فيه الرجز. وفي (ط. الزيني) (٧ : ١٤٩)

(خذ أثراً من بَذْرة العذوق فألقها في الرحم العقوق)

وقال المحقق في هامش رقم (٣) : وضعت الكلام بين قوسين لأني وجدته محرفاً تحريفاً شديداً فغيرت بعض ألفاظه وأصلحت وزنه؟ والرجز في (ط. دار الكتب العلمية) (٥ / ٢٢) مكتوب بشكل عجيب.

٩٦ ـ عمرو بن هُبَيْرَة العبدي: أنشد له البحتري في «الحماسة»:

ومن تَكُ في غَيْرِ الْعَشِيْرَةِ دَارُهُ يُغَضَّبْ فَتَبْرُدْغَيْرَ مُغْضِبِ مُغَاضِبُهْ

يَرَى كُلَّ صَوْتٍ مِنْهُمُ فَوْق صَوْتِهِ وَلَا يُوْجِبُوْا مِنْهُ الَّذِيْ هُوَ وَاجِبُهْ

ويُنْكَرْ عليْهِ إنْ أرابَ بِخُطَّةٍ وَلَا يَسْتَطِعْ تَنْكِيرَ مَاهُوَ رَائِبُهْ

وَلَيْسَ وَإِنْ آوَوْا عَلَيْهِ بِمُوْئِي وَيُوْرِدْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَيُشَارِبُهْ

وأنشد له أيضاً:

أَبَى اللهُ لِلْجِيْرَانِ إلّا مَذَلَّةً وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ يَتَذَلَّل

٩٧ ـ عمرو بن هند مُضَرِّط الحِجَارَة الملك .. جاهلي:

قال المرزباني : وهند أُمُّه، وأبوه المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البَدَن، بن عمرو بن امرئ القيس البدن بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي. هكذا نسبه ابن الكلبي وأبو سعيد السكري... ولُقِّب عَمْرُو بنُ هند مُضَرِّطَ الحجارة لِشدة مُلكه وخشونته. وقتله عمرو بن كلثوم التغلبي..

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وعمرو بن هند هو الأكبر، وهومُحَرِّق، وهو القائل عند إيقاعه ببني تميم:

أَبَـأْنَـا بِحَسَّـانٍ فَـوَارِسَ دَارِمٍ ... فَـأَبْـرَزْتُ مِنْهُـمْ أَلْـوَةً لَـمْ تُقَطَّبِ

تُحَشُّ لَهُـمْ نَـارِيْ كَأَنَّ رُءُوْسَهُـمْ ... قَنَـافِـذُ فِي أَضْـرَامِهَـا تتقَلَّبُ

وَفَتْ مِئَـةٌ مِـنْ آلِ دَارِمَ عَنْـوَةً ... ووفَّـاهُمُـوْهَـا البُـرْجُمِيُّ المُخَبَّبُ

قلت: وقد ذكر ابن الجراح في «العَمْرين» (ص ٥٠) خبرهُ مع عمرو بن كلثوم. وقال: وليسْ هذا الكتاب موضع ذكره. ويظهر منه أنه لا يعدّه شاعراً، إلا أن يكون الشعر المنسوب له منحولًا عليه.

٩٨ ـ عمرو بن هند النَّهْدي.. إسلامي:

قال المرزباني: هو القائل يمدح ابن الزبير:

أَلَمْ تَـرَ أَوْلَادَ الـزُّبَيْـرِ تَحَـالَفُـوا ... عَلَى الْمَجْدِ مَـاصَامَتْ قـرَيْشٌ وَصَلَّتِ

هُمْ مَنَعُـوا البَيْتَ الْحَـرَامَ فَـأَصْبَحَتْ ... أُمَيَّـةُ تَـاهَتْ فِي الْبِـلَادِ وضلَّتِ

قُـرَيْشٌ غِيَـاثٌ فِي السِّنِيْـنَ وَأَنْتُمُ ... غِيَـاثُ قُـرَيْشٍ حَيْثُ سَـارَتْ وَحَلَّتِ

وروى له الجاحظ[1]:

وَإِنَّ الَّـذِي يَنْهَـاكُم عَنْ طِـلَابِهَـا ... يُنَـاغِي نِسَـاءَ الْحَيِّ فِي طُـرَّةِ الْبُـرْدِ

يُعَلِّـلُ وَالْأَيَّـامُ تَنْقُـصُ عُمْـرَهُ ... كَمَـا تَنقُصُ النِّيْرَانُ مِـنْ طَـرَفَ الـزَّنْـدِ

وله:

أَوْدَى بِـأُمِّ سُلَيمى لَاطِـيءٌ لَبِـدٌ ... كَحَيَّـةٍ مُنْطَـوٍ مِنْ بَيْنِ أَحْجَـارِ[1]

(١) «الحيوان» ٣/ ٤٨ و ٤٧٩ و ٤/ ٤٥٥ والحية تذكر وتؤنث.

٩٩ ـ عمرو بن يزيد السعدي .. إسلامي:

شاعر فارس باليمن من خولان: قال الشامي[1]:... فشاعرنا ولد في النصف الثاني من القرن الأول الهجري وعاش ردحاً من مطلع القرن الثاني وعاصر محمد بن أبان، وعمرو بن زيد، والحارث بن عمر وشعراء ذالك العهد الدامي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وذكر من شعره في حرب أخويه فياض وثابت:

يَقُـوْلُ لِي عُمَـرٌ والْخَيْلُ مُسْـرِعَـةٌ ... تَحْتَ الكُمَـاةِ وقَـدْ جَـالَتْ عَـوَادِيْهَـا

مَهْـلًا لَكَ الْخَيْرُ لَا تَفْعَلْ، فَقُلْتُ لَـهُ: ... أَقْصِـرْ، فَـإِنَّ مُمِيْـتَ النَّفْسِ مُحيِيْهَـا

هَمَـزْتُ مُهْـرِيْ بِـرِجْلِي ثُمَّ قُلْتُ لَـهُ: ... إِذْ هَبْ إِلَيْكَ فَقَـدْ سَـارَتْ بِمـا فِيْهَـا

أَكْـرَهْتُهُ فَمَضَى فِـي جَوْفِ غَمْـرَتِهِمْ ... والـرُّمْح يأخُـذُ صِيْـدًا ثم يُـرْدِيْهـا

وهي في «الإكليل» للهمداني وقد قال تعليقاً على هـذه الأبيات: ما قال أحدٌ من العرب قديمها وحديثها أشجع من هذه الأبيات، وهي فردةٌ لا أخت لها.

(١) «قصة الأدب في اليمن» ص ٢٤٧ـ٢٤٨.

---

١٠٠ ـ عمرو بن يزيد العوفي.. مخضرم:

من شعـراء اليمن وفرسـانها في الجـاهليـة وصدر الإسـلام. وهو شـاعر خـولان وفارسها في وقتـه. نقله الشامي عن الهمداني وقال أيضـاً: لا يخلوا كتابٌ من كتب مؤرخي اليمن القدامى من ذكره، والإشادة بأيامه[١].

ونقل الشامي عن الهمداني أنه أورد نبذًا من أخبـاره منها كان فارس العرب وحُمَّة البلد، وسيد بني عـوف، ولسان خولان وهو القائل لسيف بن ذي يـزن وقد سأله عن أحواله وقال: شِبْتَ بعدي يا أخا بني عوف؟ فقال عمرو:

فَمَـا كِبَـرٌ يُشِيْبُ لِـدَاتِ مِثْلِي ... ولكـنْ شَيَّبَـتْ رَأْسِـي الْحُـرُوْبُ

وغَـارَاتِيْ بِكُـلِّ صَبَـاحِ يَـوْمٍ ... يَعُضُّـكَ عِنْـدَهُ اللَّبَـنُ الْحَلِيْبُ

وَمُخْتَلِفُ الـرِّمَـاحِ عَلَـى لَبَـاتِي ... كَـأَشْطَـانٍ أَلَفَّ بِهَـا قَلِيْبُ

فَـذَاكَ هُـوَ الَّـذِيْ أَبْلَى شَبَـابِي ... وَأَخْلَقَـهُ وَبُـرْدَيْـهِ قَشِيْبُ

وأورد الهمداني في «الإكليل»[٢] قوله في مُر بن عامـر بن الحارث بن زيد عندما قتل الحصين بن جَـرير، الخنفـري، وفرق خولان، وأخـل بها إلى هوازن، ومـال إلى بني سعد بن خولان ومطلع قصيدته:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أَلَمْ تَعْلَمْ بِتَصْرِيفِ اللَّيَالِي ... وَيَعْلَى يَوْمَ شَارَفَنَا بِمُرِّ

بَدَأْتَ لَنَا الْعَدَاوَةَ والتَّجَنِّي ... وبَغْيًا لَيْسَ تَمْزِجُهُ بِبِرِّ

وفيها يقول :

وَحَسْبُكَ طَعْنَةٌ مِنِّي إِذَا مَا ... تَلَاقَيْنَا بِجَعْجَاعِ الْمَكَرِّ

لَحَاكَ اللهُ مِنْ قَيْلٍ مَشُومٍ ... فَضَضْتَ الْيَوْمَ بَيْضَةَ آلِ عَمْرو

وَقَدْ خَذَّلْتَ خَوْلَانَ بْنَ عَمْرٍو ... وَلَمْ يُدْرِكْ لَهَا أَحَدٌ بِوَتْرِ

(١) قصة الأدب في اليمن ص ٢٤٩ ـ ٢٥٦ وعنه الزركلي في الأعلام ٥ : ٨٧.

(٢) «الإكليل» للهمداني ٢ : ٢٤٩.

عبدالرحمن بن عبدالله الشقير